مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / **سلامة داود** - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / **رضا عبدالواجد أمين** - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / **أحمد سالم** - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / **محمود عبدالعاطي** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / **فهد العسكر** - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / **عبد الله الكندي** - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / **جلال الدين الشيخ زيادة** - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / **عرفه عامر** - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / **إبراهيم بسيونى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **مصطفى عبد الحى** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / **أحمد عبده** - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / **محمد كامل** - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ **عمر غنيم** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ **جمال أبو جبل** - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والستون - الجزء الثاني - رمضان ١٤٤٤هـ - أبريل ٢٠٢٣ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- توظيف ممارسي العلاقات العامة لتطبيقات الإعلام الجديد في إدارة السمعة الإلكترونية - دراسة ميدانية مقارنة على المنظمات العاملة في القطاع الحكومي والخاص بالمملكة العربية السعودية ٦٧٩
  أ.م.د/ نهى السيد أحمد ناصر

- فاعلية برنامج تعليمي مدمج لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الإعلام التربوي في إنتاج مشروعات التخرج ٧٤٣
  أ.م.د/ دعاء فكري عبد الله محمود- أ.م.د/ سكرة على حسن البريدي

- معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية «دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27» ٧٩٧
  أ.م.د/ سحر عبد المنعم محمود الخولي

- واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال تأثير الذكاء الاصطناعي في المُمارسة الصحفية- دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ٨٧٧
  أ.م.د/ وليد العشرى إبراهيم علي

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في التثقيف بالتغذية العلاجية- دراسة حالة لصفحة (صحة وطب) بموقع اليوم السابع ٩٤٧
  د/ محمد فرغلي عطا أحمد

- التماس الجمهور للمعلومات حول تحديات الاقتصاد المصري عبر الصحافة الرقمية وعلاقته بإدراكه لها ٩٩١
  د/ سحر أحمد غريب محمد

- الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية- بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجًا — د/ أنغام مجدي سليمان — ١٠٤١

- سيميولوجية تناول قضايا المرأة المُطلَّقة في الدراما التليفزيونية- دراسة حالة: مسلسل فاتن أمل حربي — د/ هاجر شعبان سعداوي — ١١٣٧

- استخدامات الأسرة السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالترابط الأسري — لينا جميل عليان الجلسي — ١١٨٩

- Consumers' Attitudes Towards Augmented Reality Advertising as Compared to Traditional Media Advertising — Dr.Nesrin El-Sherbini — ١٢٥٥

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية

«دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP27»

The treatment of Egyptian and American electronic newspapers on the topics of climate change

"an analytical study in the light of the COP 27 climate conference"

أ.م. د/ سحر عبد المنعم محمود الخولي

أستاذ مساعد بقسم التسويق والأعمال الدولية - كلية الإدارة والتكنولوجيا- الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

Email: saharelkhouly@aast.edu

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لرصد وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية، بإجراء دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27، وتوضيح أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية، ورصد الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية، وأسبابها وتأثيرها في القطاعات الأخرى، بتطبيق دراسة تحليلية على عينة من الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية. وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، ووظفت نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتمثلت عينة الدراسة في «بوابة الأهرام»، و«بوابة اليوم السابع»، وصحيفة «USA Today»، وصحيفة "New York Times" في الفترة من 2022/10/1 حتى 31 / 12 /2022.

وتوصلت الدراسة إلى تنوع أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية أثناء فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، وجاء «عرض تقريري للواقع» في المرتبة الأولى، بينما جاء «إظهار إيجابيات» في المرتبة الثانية، فيما جاء «شرح مخاطر التغيرات المناخية» في المرتبة الثالثة.

رصدت نتائج التحليل مجموعة من أسباب التغيرات المناخية، منها «زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية (فحم- بترول-غاز)» و«الغازات الناجمة عن حرق النفايات»، و«الانبعاث الكربونية»، و«المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية».

الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، الصحف الأمريكية، التغيرات المناخية، مؤتمر المناخ COP 27.

Abstract

The study sought to explore and analyze the treatment of Egyptian and American electronic newspapers on the topics of climate change, through an analytical study in the light of the COP 27 climate conference, and clarify the dimensions of the theory of social responsibility in the press treatment, and monitor the topics related to climate change, and its causes and impact on other sectors, through an analytical study of a sample of Egyptian and American electronic newspapers.

This study is descriptive using the survey methodology, relied on the Content Analysis tool, and employed the theory of Social Responsibility, and the study sample was represented in “Al-Ahram Gate”, “the seventh day Gate”, the newspaper “USA Today”, and the newspaper “New York Times” in the period from 1/10/2022 until 31 / 12 /2022.

The study found a variety of treatment goals in the topics related to climate change during the COP27 climate conference, where “presenting a reality Report” was first ranked, while “showing positives” was second-ranked, and “explaining the risks of climate change” was third-ranked.

The results of the analysis identified a range of causes of climate change, including “increased consumption of fossil energy (coal - oil-gas)”,”gases from waste incineration”, “carbon emissions”, and “pesticides and chemical fertilizers”.

Keywords: press treatment, American newspapers, climate change, cop 27 climate conference.

مقدمة:

يعد المناخ مكونًا أساسيًا من مكونات أنظمة الحياة على سطح الكرة الأرضية، إلا أن ظاهرة التغيرات المناخية المعاصرة، وما صحبها من تشويه لكثير من الأنواع الحياتية وانقراض بعضها؛ جعلها مشكلة كبرى تضع الجنس البشري في تحديات مع الطبيعة، وهذه التغيرات ناتجة عن بعض الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين، إضافة إلى التوسع في الأنشطة والمجالات التي تحدث أضراراً بالبيئة، ومنها زيادة استخدام واستهلاك مصادر الطاقة غير المُتجددة، ومن ثم أصبح تغيُّر المناخ (Climate Change) وتداعياته أبرز التحديات الملحة التي تواجهها دول العالم؛ إذ بات يشكل تهديداً واضحاً لجودة الحياة والمعيشة، والبنية التحتية، والنظم البيئية، والاقتصاد، والموارد المائية، ولا يمكن مواجهة هذا الخطر إلا بالانتباه والوعي بخطورته، ويبدأ هذا الوعي بالأفراد، مروراً بالحكومات، وينتهي بالعالم كله ومنظماته الدولية ذات الصلة.

فمع بداية الثورة الصناعية، بدأ الإنتاج الصناعي بالتزايد الذي ارتبط بكثافة استخدام الوقود الأحفوري (الفحم الحجري، والنفط، والغاز)، وترتب عليه ازدياد انبعاث الغازات الحابسة للحرارة التي ساعدت في رفع درجة حرارة الأرض، لتدخل البشرية في مرحلة خطر تهدد حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى، للارتفاع المتزايد لدرجة حرارة الكوكب، والأشعة فوق البنفسجية وحوادث الطقس المتطرفة، وميل المناخ نحو التغير إلى الجفاف، وحرائق الغابات، وارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع منسوب مياه البحار، والفيضانات العنيفة في بعض المناطق، وارتفاع مُعدلات نُدرة المياه ونقص الأغذية في مناطق أخرى.

وتغيرت المفاهيم التي تنظر إلى تغير المناخ على أنها قضية بيئية أو علمية فقط، بل أصبحت قضية أمن قومي وعالمي، تؤثر بالسلب وتشكل تهديداً بيئياً واقتصادياً يتعدى

نطاق الإقليمية ليتسع إلى العالمية، إذ أن تأثير تغيرات المناخ يهدد بالفعل جودة الحياة البشرية في أنحاء العالم، وسيظل يمثل مشكلة رئيسية في العقود المقبلة، لآثاره طويلة المدى على التنمية المستدامة، والعواقب الناجمة عنه، مثل المخاطر البيئية والتصحر والجفاف والمشكلات الزراعية والرعاية الصحية.

وقد زاد الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة والتغيرات المناخية بعد التنبه للآثار السلبية للتغيرات المناخية، مما كون اهتماماً متزايداً بقضايا المناخ والبيئة، واستلزم تسليط وسائل الإعلام الضوء على مشكلات المناخ، في محاولة لمعالجتها أو التخفيف من حدتها.

وتعد مصر من أكثر الدول تضرراً بهذه التغيرات المناخية، مع أنها ليست من الدول الصناعية الكبرى، وهذا يجعل انبعاثاتها من غازات الاحتباس الحراري ضعيفة، ومع ذلك تواجه مصر تحدياً كبيراً في مواجهة التغيرات المناخية وتداعياتها على قطاعات مهمة من الزراعة والسواحل، والموارد المائية لنهر النيل، مما يترتب عليه تأثير سلبي في الاقتصاد المصري والتنمية المستدامة.

ونتيجة لذلك، اتجهت جمهورية مصر العربية لدعوة الأمم المتحدة لتنظيم مؤتمر تغير المناخ COP 27 للإسهام في الوصول إلى حلول مستدامة لهذه القضية التي يتعرض لها كوكب الأرض.

وفي نوفمبر 2022 استضافت مدينة شرم الشيخ المؤتمر السابع والعشرين للأطراف في "الاتفاقية" (COP27)، وشهد العالم أن مصر تدشن منصة مهمة للمجتمع الدولي لتكاتف الجهود والاتحاد في معالجة التغيرات المناخية، كما أوضح الرئيس "عبد الفتاح السيسي" أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لإظهار الوحدة ضد تهديد وجودي لا يمكننا التغلب عليه، إلا بالعمل المتضافر والتنفيذ الفعال.

كما حظي مؤتمر قمة شرم الشيخ (COP27) بتغطية إعلامية على نطاق عالمي، ويؤكد ذلك دور الإعلام في التوعية بمخاطر تغيرات المناخ وتعميق الإحساس بهذه المشكلة العالمية، وإيجاد رأي عام عالمي يستهدف رفع الوعي بأخطار تغيرات المناخ وتوعية الفرد للنهوض بالبيئة والحفاظ عليها وحمايتها.

ومن هنا يأتي موضوع الدراسة "معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية

لموضوعات التغيرات المناخية، دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP27".

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي المرتبط بالتغيرات المناخية، واكتفت بعرض أحدث الدراسات من عام 2022 وما قبلها، وقد تنوعت اتجاهات الدراسات؛ فبعضها تناول الأطر الصحفية لقضية التغيرات المناخية، والآخر ارتبط بوسائل الإعلام والتغيرات المناخية، وتعرض الباحثة الدراسات السابقة في المحورين الآتيين:

المحور الأول: دراسات تناولت الأطر الصحفية لقضية التغيرات المناخية:

تناولت دراسة Solomon, M. (2022) **الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف الإفريقية لمعالجة قضية تغير المناخ**، واعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة، باختيار عينة عمدية من الصحف الكينية Daily Nation والجنوب إفريقية The Sunday Times والنيجيرية Punch، وحلل 342 مقالًا في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2021م، وأشارت نتائج الدراسة إلى تصدر بعض الأطر الإخبارية في معالجة قضية أزمة المناخ، ومن بينها تحميل الإنسان المسؤولية **Human Cause** حول تفاقم أزمة تغير المناخ، كما بيَّنت نتائج الدراسة تصدر إطار تهديد قضية تغير المناخ للعنصر البشري، بالتركيز على آثارها المدمرة في نقص الغذاء العالمي وتآكل المدن الساحلية.

وجاءت دراسة **عبد العليم، مصطفى عبد الحى** (2022) لتستهدف التعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قضية التغيرات المناخية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون، بالتطبيق على عينة من المواقع الصحفية، هي: "اليوم السابع"، و"المصري اليوم"، و"الشرق"، في الفترة من 1 نوفمبر 2021 حتى 31 يناير 2022، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الصحفية تناولت عدة موضوعات مرتبطة بقضية التغيرات المناخية، وجاء في المرتبة الأولى موضوع "قلَّة الموارد الطبيعية"، ثم "الكوارث الطبيعية"، يليه "التلوث"، ثم "انقراض الحيوانات، بينما جاء في المرتبة الأخيرة موضوع "الاحتباس الحراري".

وهدفت **دراسة Hardaker, A.** (2022) إلى التعرف على الأطر المستخدمة في الصحف البريطانية والمتعلقة بتغير المناخ بزراعة الأشجار، والتعرف على تأثير تلك التغطية في اتجاهات الجمهور بالمملكة المتحدة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج

المسحي، باختيار عينة عمدية من صحيفتي **Weekly & Guardian** في الفترة من 2019- 2021م، بتحليل 200 مقال وخبر تتعلق بزراعة الأشجار، إضافة إلى إجراء دراسة مسحية على عينة من الجمهور البريطاني قدرها 459 مفردة بحثية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف محل الدراسة اعتمدت على توظيف مجموعة من الأطر من أجل إقناع الجمهور بأهمية زراعة الأشجار في محيط المنزل، والعمل على تغيير اتجاه الجمهور بتبني سلوكيات إيجابية التي يمكن بواسطتها المساعدة في قضية تغير المناخ.

وحاولت دراسة .Liu, M (2022) **رصد الأطر الصحفية المستخدمة من قبل صحيفة NEW YORK TIMES في معالجة قضية تغير المناخ والاحتباس الحراري**، وهل توجد فروق في تغطية تغير المناخ وقضية الاحتباس الحراري، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من المقالات والأخبار المنشورة في صحيفة NEW YORK TIMES في الفترة من 2000-2019، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود بعض الاختلافات والاتفاق في الأطر المستخدمة المتعلقة بقضيتي تغير المناخ والاحتباس الحراري، وفيما يتعلق بالأطر المشتركة التي استُخدمت في قضية تغير المناخ وقضية الاحتباس الحراري، جاء الاعتماد على إطار توجيه المسؤولية واللوم إلى العنصر البشري بأنه السبب الرئيس لظهور تغير المناخ والاحتباس الحراري.

وكشفت دراسة .Graham, H (2021) **عن الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف البريطانية المتعلقة بمعالجة قضية تغير المناخ**، وتأثير تلك الأزمة في الأجيال القادمة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من أربع صحف بريطانية، شملت Guardian, Telegraph Mail, Mirror، بتحليل الأخبار والمقالات المتعلقة بتغير المناخ في الفترة من 2010 -2019، وأشارت النتائج إلى وجود اهتمام قليل من صحف الدراسة بموضوع تأثير تغير المناخ في الأجيال القادمة، كما بيَّنت النتائج اعتماد الصحف محل الدراسة عند مناقشتها لقضية تغير المناخ على استخدام إطار المصلحة الإنسانية Human interest لتأكيد أهمية تلك القضية وتأثيرها في البيئة المحلية، لذلك، لا بُدَّ من أخذ القضية بعين الاعتبار من أجل تجاوز تلك الأزمة التي تضر بالبيئة التي يوجد فيها الإنسان.

وسعت دراسة .O'Neill, S (2020) **لرصد الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف**

البريطانية والأمريكية في معالجة قضية تغير المناخ، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، باختيار عينة عمدية من الصحف الأمريكية والبريطانية New, York The Daily Mail, Guardian Times, Wall Street Journal، وتحليل عينة قدرها 1278 مفردة بحثية في الفترة من 2001-2009، وأشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد الصحف محل الدراسة على إطار الأسباب التي أدت إلى تفاقم أزمة تغير المناخ، ومن بينها الاعتماد على الوقود الأحفوري، كما بيَّنت النتائج أن الصحف البريطانية اعتمدت على الرسوم الكرتونية في التعبير عن أزمة تغير المناخ بشكل أكبر من الصحف الأمريكية.

وهدفت دراسة **Bohr, G.** (2020) **إلى رصد الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف الأمريكية في معالجة قضية تغير المناخ، وذلك في الفترة من** 1997-2017، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من الصحف الأمريكية المتنوعة في توجهها السياسي والاقتصادي، واختار 52 صحيفة أمريكية لتحليل قضية تغير المناخ في الفترة من 1997-2017، والتعرف على وجود تحيز في معالجة قضية تغير المناخ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه في الفترة من 1997-2000 كان هناك اهتمام قليل من الصحف الأمريكية بقضية تغير المناخ، كما بيَّنت نتائج الدراسة أنه منذ 2005 -2010 بدأت الصحف الأمريكية بالاهتمام بقضية تغير المناخ.

وتناولت دراسة Tien, H. (2020) **الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضية تغير المناخ- دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف العالمية**، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المقارن، باختيار عينة عمدية من الأخبار التي نشرت في 45 صحيفة تابعة لدول مختلفة للتعرف على الأطر الإخبارية المستخدمة، وحلل 2060 خبرًا ومقالًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف القومية التابعة للدول محل الدراسة اعتمدت على بعض الأطر المعينة في معالجتها لقضية تغير المناخ، من بينها العمل الجماعي collective action وضرورة التعاون بين الدول لحل أزمة تغير المناخ.

وهدفت دراسة **Defries, R.** (2019) إلى التعرف على الأطر الخبرية المستخدمة في معالجة قضية تغير المناخ في الصحف البريطانية، وتأثير اتجاه الصحيفة في الأطر

المستخدمة لمعالجة أزمة تغير المناخ، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من الصحف البريطانية في الفترة من 2001-2015، وتحليل 360 مادة اتصالية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أربع قضايا متعلقة بتغير المناخ عالجتها الصحف محل الدراسة، كما بيَّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المنتمية إلى تيار اليمين عن الصحف المنتمية إلى أحزاب اليسار، لصالح الصحف اليسارية، التي اعتمدت على أطر تنتقد أداء الحكومة البريطانية في التعامل مع تغير المناخ، وضرورة اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في تلك الأزمة للتخفيف من حدتها.

وكشفت دراسة .HAN, J (2017) عن الأطر الخبرية المستخدمة في الصحف الصينية الرئيسية المتعلقة بقضية تغير المناخ، **في الفترة من** 2005-2015، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من الأخبار والمقالات المنشورة في خمس صحف صينية في الفترة من 2005-2015، وتحليل 1248، وأشارت نتائج الدراسة إلى تنوع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة قضية تغير المناخ، ومن بين الأطر الإخبارية التي استُخدمت إطار الصراع والعمل الجماعي لتجاوز تلك الأزمة وحلها، حيث تستلزم تلك الأزمة مشاركة جميع أطراف المجتمع للتقليل من حدة الأزمة على البيئة.

وهدفت **دراسة .Ford, J** (2015) إلى التعرف على **الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف الأمريكية في معالجة قضية المناخ**، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، باختيار عينة عمدية من الصحف الأمريكية، شملت Washington Post, New York Times, Global& Mail, Toronto Stars، بتحليل عينة من الأخبار قوامها 271 في الفترة من 1993-2013، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة اهتمام الصحف محل الدراسة بقضية المناخ في 2007 و2012 و2013، كما بيَّنت نتائج الدراسة اعتماد الصحف محل الدراسة على مجموعة من الأطر الإخبارية، من بينها إطار التخفيف من حدة الأزمة وعدم التهويل من آثارها، كما بيَّنت نتائج الدراسة اعتماد الصحف على إطار التأقلم مع الأزمة والتعايش معها، مع ضرورة تبني بعض السلوكيات الإيجابية التي يمكن بواسطتها التخفيف من الأزمة وآثارها البيئية.

المحور الثانى: دراسات تناولت وسائل الإعلام والتغيرات المناخية

وحول التماس الجمهور المصري للمعلومات عن التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي والاستراتيجيات المستخدمة لذلك، جاءت **دراسة الشريف، ريم** (2022) لترصد هذه العلاقة والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو استضافة مصر لقمة المناخ (COP27) في نوفمبر 2022، وأكدت نتائج الدراسة أن فيسبوك Facebook جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء شعور المبحوثين بالمخاطر التي يمكن أن تسببها التغيرات المناخية، واستضافة مصر لقمة المناخ في نوفمبر 2022 أهم دوافعهم لمتابعة هذه الأخبار، وأكدت نسبة كبيرة من المبحوثين أن مصر مؤهلة لاستضافة الحدث، وأنه إضافة لمكانتها كدولة مؤثرة في العالم.

وفيما يتعلق بمخاطر التغيرات المناخية في الإعلام الرقمي، **هدفت دراسة عبد العزيز، جيهان عبد الحميد** (2022) إلى التعرف على حجم اهتمام الإعلام الرقمي الذي تقدمه المؤسسات عبر قنوات يوتيوب لمناقشة مخاطر التغيرات المناخية والتوعية بها، ورصد أهم الموضوعات، إضافة إلى تحليل السمات الاتصالية والأساليب الإقناعية، وقياس تفاعل الجمهور مع مقاطع الفيديو التي تتناول التغيرات المناخية، ووظَّفت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، واستخدمت أسلوب الحصر الشامل، وبلغت عينة الدراسة (230) مقطع فيديو عبر يوتيوب، وذلك في الفترة من مارس 2021 حتى مارس 2022.

وأظهرت النتائج أن مقاطع الفيديو القصيرة (أقل من 5 دقائق) جاءت في الترتيب الأول، وفي الترتيب الثاني مقاطع الفيديو ذات المدة المتوسطة، وتمثلت أبرز أطروحات مقاطع الفيديو التي تناولت التغيرات المناخية في توضيح مخاطر التغيرات المناخية على العالم لتأتي في الترتيب الأول، ثم جاءت أطروحة تغطية "قمة جلاسكو" وأهم توصياتها في الترتيب الثاني، ثم جاءت حقيقة غرق مدينة الإسكندرية في الترتيب الثالث، ثم الاحتباس الحراري في الترتيب الرابع.

وناقشت **دراسة عجيزة، مروة شبل** (2022) معالجة قضايا البيئة في المواقع المصرية الإلكترونية، وذلك في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وأجريت الدارسة التحليلية على بوابة "المساء"، وموقع "مستقبل وطن نيوز"، وموقع "اليوم السابع"، من أبريل إلى يونيو 2022،

وأكدت الدراسة تركيز مواقع الدراسة على الخبر الصحفي والتقرير لتقديم قضايا البيئة، في حين أن اهتمام المواقع بالفنون الصحفية التفسيرية كان ضعيفًا، وأشارت إلى تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لمعالجة قضايا البيئة، وأوضحت اتفاق أجندة أولويات مواقع الدراسة الثلاث في تقديمها لقضايا البيئة، حيث ركَّزت جميعها على قضية الاحتباس الحراري والتغير المناخي، إلى جانب قضية التنمية المستدامة وقضية تلوث الهواء.

وفي سياق التعرف على اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشروعات البيئية في السعودية، اختارت **دراسة معيدي، أحمد** (2022) مشروع البذر السحابي (الاستمطار) أنموذجًا، وذلك لرصد أثر هذه التغطية في المواقف العاطفية والمعرفية والسلوكية للجمهور تجاهها، ووُزِّعت الاستبانة على عينة عَشوائيَّة مِن المواطنين السعوديين في منطقة الرياض، وخلصتْ النتائج إلى أن غالبية الشَّعب السعودي يُتابع التغطية الإخبارية لمشروع الاستمطار، وأن منصات (تويتر، وواتساب، ويوتيوب) تصدرتْ قائمة أبرز منصات التواصل الاجتماعي، كما كشفت الدراسةُ أن مِن أبرز دوافع الجمهور السعودي لمتابعة التغطية الإخبارية حول مشروع الاستمطار: متابعة آخر المستجدات، والسعي لزيادة المعرفة العلمية بالقضايا المجتمعية والاهتمامات الشخصية.

ولرصد العلاقة بين الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وإدراك مستخدمي هذه المواقع للمخاطر الناتجة عن المتغيرات المناخية في مصر، **أكدت دراسة عسكر، روان** (2021) أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية كبيرة، كما زاد اعتماد المجتمع المصري على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات البيئية، خاصة التغيرات المناخية منها، وأشارت الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت أصبحت لها مكانة مهمة بتزويد الأفراد بالمعلومات التي يحتاجونها في الحياة، وتعد بيئة خصبة لنشر الثقافة والفنون والإبداع، والتعبير عن الآراء والسماح بالتعليقات والآراء المتباينة من قبل الجميع، وتسهيل الاطلاع والتفاعل مع كل ما يحدث في العالم.

واستهدفت دراسة صادق وعبد الحميد (2021) رصد تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية، ودور هذا التبني في زيادة وعي العاملين بها داخل العمل، واستخدمت

الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت على الاستبانة، والمقابلة العلمية المتعمقة، والملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود مسؤولية بيئية لدى المؤسسات الصحفية، وأن درجة التزام المؤسسات بالحفاظ على البيئة جاءت متوسطة، وكانت اليوم السابع أكثر المؤسسات الصحفية التزاماً بالحفاظ على البيئة.

ورصدت دراسة **العزب وآخرون** (2021) المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية، بإجراء دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية في عرضها للاتفاقيات الدولية، والتعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف في معالجة هذه القضية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج المقارن، معتمدة على استمارة تحليل محتوى لصحف الدراسة (المصرية والبريطانية)، وأكدت النتائج أن صحيفة التايمز (البريطانية) اهتمت بقضية التغيرات المناخية بدرجة كبيرة، وركَّزت على المؤتمرات والاتفاقيات، وتناولت قضايا بيئية مختلفة، وتأثرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية، بينما جاء اهتمام جريدة "الاهرام" بشكل ضئيل، حيث اهتمت الجريدة بعرض قضايا التلوث بشكل عام أكثر من اهتمامها بعرض قضية التغيرات المناخية.

وأكدت دراسة **صبحى، مروة** (2020) دور الصفحات الرسمية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لعينة من منشورات الصفحة، بلغت 161 منشوراً، وعينة ميدانية من متابعي الصفحة بلغت 200 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الصفحة في إشراك الجمهور المصري في الاتصالات البيئية، بتحفيز التفاعل بين المتابعين، كذلك ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين للمنشورات، وممارستهم للاتصال الشفهي الإلكتروني، وأثبتت الدراسة فاعلية الصفحة بالتأثير في وعي المبحوثين البيئي.

وأشارت دراسة مليانى، خلود عبد الله (2019)، حول الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، إلى أن الإعلام له أدوار مؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة خاصة في الدول الغربية، التي أصبحت لديها ثقافة التنمية المستدامة، وذلك بتأثير الحملات الإعلامية البيئية المستمرة في وسائل الإعلام، حيث

أصبح دور الإعلام لا يقتصر على نقل الأخبار البيئية والتعريف بها، بل أصبح ممارسة نقدية فعَّالة وبنَّاءة لأصحاب القرار لدفعهم إلى إدراج البعد البيئي في جميع المخططات التنموية.

وتناولت الدراسة الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً عبر تويتر، وذلك عبر رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية والجمعيات البيئية الناشطة عبر تويتر، وإسهام هذه الأنشطة في تنمية الوعي بقضايا البيئة وتعميق شعور المواطن بواجباته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثة لأحدث الدراسات السابقة ذات الصلة بشكل مباشر وغير مباشر بموضوع الدراسة الحالية، توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

- أشارت دراسات المحور الأول، الخاص بالأطر الصحفية لقضية التغيرات المناخية، إلى اتفاق صحف الدراسة مع نظرية الأطر ووظائفها المختلفة التي تتعلق بتحديد القضية أو المشكلة وتعريفها وتشخيص أسبابها، ووضع الأحكام والقواعد الأخلاقية المرتبطة بها، ثم اقتراح الحلول لعلاجها والتنبؤ بتأثيراتها المتوقعة.
- تناولت الدراسات الأجنبية أطر قضايا التغيرات المناخية في الصحف، وركَّزت على وضع إطار عام يوضح تأثير التغيرات المناخية في المجتمع والصحة والبيئة.
- اهتمت معظم الدراسات العربية والأجنبية بتناول أطر التغطية الصحفية للتغيرات المناخية وكيفية مواجهتها، وأشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن توصيف الأحداث جاءت في مقدمة وظائف الأطر الصحفية المطروحة عن قضية التغيرات المناخية، وبعدها بنسبة مقاربة معالجة الأخبار، وذكر النتائج المترتبة على التغيرات المناخية، ثم محاولة أساليب الإقناع بأهمية الحدث، ومحاولة اقتراح الحلول الخاصة بالتغيرات المناخية.
- تطرق عدد من الدراسات إلى دور وسائل الإعلام في إحداث التغييرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع، وخاصة دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي.

- اتفقت جميع الدراسات على أهمية الصحف الإلكترونية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية والتثقيف البيئي، وتوصلت بعض الدراسات إلى قدرتها على التأثير في السلوك البيئي، في حين اقتصرت نتائج دراسات أخرى على التأثير في المعرفة والوعي.
- أكدت الدراسة غلبة مسارات البرهنة العقلية في خطابها، حيث قدمت مواقع الدراسة الحجج والبراهين عبر المعالجات والأطر الصحفية المطروحة.

حدود إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النواحي الآتية:

- التعرف على أهم المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة المتاحة.
- التعرف على النظريات الملائمة لموضوع الدراسة، ووجدت الباحثة أن أنسب النظريات لموضوع دراستها هي نظرية المسؤولية الاجتماعية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية.
- البدء من منطلق جديد للدراسة الحالية، فقد ركَّزت الدراسات السابقة على التعرف على مدى وعي الجمهور بالتغيرات المناخية بما تقدمه وسائل الإعلام خاصة التقليدية، بينما تسعى الدراسة الحالية لإجراء دراسة تحليلية لمعالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية، دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP27.

مشكلة الدراسة:

يعد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ COP27، الذي انعقد في شهر نوفمبر 2022 بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، فرصة للعالم لاتخاذ الإجراءات والالتزامات والحلول العاجلة للحد من تأثير تغير المناخ، وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري للتحكم في درجات الحرارة العالمية.

وهناك مسؤولية اجتماعية ووطنية للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية في التعامل مع التوعية بقضية التغيرات المناخية وتأثيرها في حياة الشعوب، فلا بُدَّ من قيام الصحف بدورها في التوجيه بتعديل السلوكيات الفردية المؤثرة في إحداث تغير مناخي، عبر

التعريف بمصادر الطاقة المنبعثة من الوقود الأحفوري، والسعي نحو تحويلها لطاقة نظيفة خضراء.

وتكمن مشكلة الدراسة في رصد وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية، بإجراء دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27، وتوضيح أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، ورصد الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية، وأسباب التغيرات المناخية وتأثيرها في القطاعات الأخرى، والأضرار الناتجة عن التغيرات المناخية والمخاطر المستقبلية التي يتعرض لها العالم، والحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية كما عرضتها صحف الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تظهر الدراسة دور الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية في التوعية بالوسائل والإجراءات العالمية التي تتخذ لمواجهة التغيرات المناخية وتخفيف آثارها، والتعرف على الاستراتيجيات الموضوعة لتحقيق حل أمثل لمعالجة الظاهرة.
- تظهر الدراسة، عبر نتائج تحليل الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية، الجهود التي بدأت مصر ودول العالم باتخاذها لتحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر بالتوسع في استخدام الطاقة المتجددة لتحقيق بيئة نظيفة.
- أهمية دور الصحف الإلكترونية في دعم مشروعات التنمية ومعالجة الظواهر السلبية، كونها وسيلة ذات قدرة على الوصول إلى جميع فئات المجتمع؛ من أجل رفع وعي بمخاطر التغيرات المناخية، عبر توفير المعلومات والنصائح اللازمة للمحافظ على البيئة، وعدم الإضرار بها أو استنزاف مواردها الطبيعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27، وينبثق من هذا الهدف، الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية كما عرضتها الصحف المصرية والأمريكية.
- رصد أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية خلال فترة الدراسة.
- الوقوف على أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية.
- الكشف عن القيم المهنية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية.
- رصد أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها صحف الدراسة.
- الكشف عن طبيعة التغطية الصحفية الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27 .
- رصد الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تأثير تغير المناخ على العالم:

يعد تغير المناخ إحدى أهم القضايا التي تحظى بالاهتمام على المستوى العالمي؛ حيث يعزى ذلك بشكل كبير إلى التهديدات التي تفرضها آثار تغير المناخ على قطاعات التنمية في دول العالم (**فرج، وائل**، 2022، **ص**12)، وتتمثل هذه التهديدات في: الأحداث المناخية المتطرفة، من أعاصير، وفيضانات مدمرة، وسيول، وموجات حرارة، وارتفاع مستوى سطح البحر، والخسائر البشرية والاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر وغيرها من التأثيرات.

وقد أوضح التقرير التجميعي الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الصادر في عام 2014 أن احترار النظام المناخي واضح لا لبس فيه، وشوهد منذ خمسينيات القرن الماضي كثرة التغيرات الملحوظة غير المسبوقة على مدى عقود إلى آلاف السنين. فقد حدث احترار في الغلاف الجوي والمحيطات، وارتفع متوسط درجات الحرارة العالمية بمقدار 0.85 درجة مئوية أثناء الفترة (1880-2012)، وتضاءلت كميات الجليد والثلوج في القطب الشمالي، وارتفع مستوى سطح البحر بنحو 19 سنتيمتر في الفترة (1901 - 2010) (**فرج، وائل** 2022، **ص**13).

وقد مثَّلت التغيرات المناخية تهديدًا مباشرًا على العالم أجمع، لا سيما على المنطقة الإفريقية، رغم أن الانبعاثات الحرارية للقارة الإفريقية لم تتجاوز أكثر من 4% من حجم الانبعاثات العالمية، ومع ذلك تتعرض لمخاطر تهدد التوازن البيئي؛ إذ تتعرض بعض المناطق لمخاطر الجفاف واضطرابات في هطول الأمطار على بعض المناطق (**فتحى، محمد**، 2022: **https://democraticac.de/?p**=81738).

ويرجع تغير المناخ إلى كثير من الأنشطة غير المستدامة، مثل: العمليات الصناعية، وحرق الوقود الأحفوري، وإزالة الغابات، مما أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها.

وقد اتفق العالم على ضرورة مواجهة هذه الظاهرة وخفض الانبعاثات المسببة لها، بجهود دولية تُنفذ بإتاحة التمويل وتقديم الدعم التكنولوجي وبناء القدرات من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، وهي محاور تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، التي وُضعت عام 1992، وتضمنت مبدأ المسؤولية المشتركة، مع تباين الأعباء وتفاوت القدرات بين الدول المتقدمة والنامية (**فرج، وائل**، 2022، **ص**13).

كما تأثرت قارة أوروبا بالتغيرات المناخية، فعلى سبيل المثال، شهدت في صيف 2021 أسوأ موجات جفاف لم تحدث منذ نحو خمسة قرون، وتركت آثارًا في قطاعات متعددة، بل تصاعدت جملة التحديات أمام أوربا فيما يخص العمل المناخي في ظل الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وتداعياتها التي تهدد أوربا بشتاء شديد البرودة، وشكل ذلك أزمة في الطاقة جعلت دولًا أوروبية تتجه لاستخدام الفحم.

وتعاني الهند من ظاهرة الاحتباس الحراري التي تتسبب في جفاف شديد، كما حدث في 2016 شمال البلاد، ولا سيما أنها احتلت المرتبة الرابعة بين قائمة بلدان العالم الأكثر تضررًا من تغير المناخ في عام 2015، حيث ينبعث من الهند حوالي 3 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من غازات الاحتباس الحراري كل عام، أي ما يعادل حوالي طنين ونصف طن للفرد الواحد، وتصدر الهند 7% من الانبعاثات العالمية، ويتسبب ارتفاع درجات الحرارة في هضبة التبت في تراجع الأنهار الجليدية في الهيمالايا (**نجم الدين، نبيل** 2022، **ص**143).

وجاء اتفاق باريس المناخي عام 2015 تحت مظلة الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، الذي تضمن تقديم الدول كافة إسهامات محددة تتضمن جهودًا للتخفيف من الانبعاثات،

وتدابير للتكيف مع التأثيرات السلبية، وبناء القدرات اللازمة لمساعدة الدول النامية، والحفاظ على مبدأ المسؤولية المشتركة، مع تباين الأعباء وتفاوت القدرات في ضوء الظروف الوطنية المختلفة، وقد تضمن هدف اتفاق باريس الإبقاء على الارتفاع في متوسط درجة الحرارة دون مستوى درجتين، مع بذل الجهود لتحقيق هدف درجة ونصف مئوية (**فرج، وائل** 2022، **ص**13).

وفي عام 2018، اعتمدت اليابان خطتها الاستراتيجية للطاقة، وتهدف إلى تقليل استخدام الفحم من 32 إلى 26%، وزيادة مصادر الطاقة المتجددة من 17 إلى 22-24%، وزيادة الطاقة النووية، وأعلنت اليابان هدفًا يتمثل في إغلاق مائة محطة منخفضة الكفاءة تعمل بالفحم من أصل (140) محطة طاقة تعمل بالفحم، اعتباراً من عام 2020، وأكدت الحكومة اليابانية أنها ستحاول أن تكون محايدة للكربون في أقرب وقت ممكن في النصف الثاني من هذا القرن (**عبد التواب، خالد فهمى** 2022، **ص**77).

كما بدأت مصر في اتخاذ خطوات ملموسة للتوسع في إنتاج الهيدروجين الأخضر وتوطين هذه الصناعة، في ظل توافر مصادر الطاقة المتجددة والمساحات الواسعة من الأراضي لإقامة المشروعات وجذب الاستثمارات، بما يعزز رؤية الدولة للتحول إلى مركز إقليمي لتداول الطاقة (**المشاط، رانيا**، 2022، **ص**7).

وتنتهج مصر نهج الدول النامية في التفاوض بشأن أهم قضايا التغيرات المناخية في المحافل الدولية، كما أن موقع مصر الريادي على المستوى الإقليمي – العربي والإفريقي – يجعلها ذات دور بارز في التمثيل بالمجموعات الإقليمية طبقًا لتقسيم الأمم المتحدة، فمصر عضو في مجموعة 77 والصين، والمجموعة الإفريقية، ومجموعة الدول العربية المصدرة للبترول (أوبك) (**بوابة الهيئة العامة للاستعلامات**، (2022) (**https://bit.ly/3RqWNZD**)

وفي قطاع النقل، تعمل مصر على التحول إلى وسائل نقل آمنة وذكية وخضراء، بتنفيذ مشروعات القطار الكهربائي السريع، والتوسع في خطوط مترو الأنفاق صديقة البيئة، والقطار الكهربائي الخفيف، وكذلك المونوريل، فضلًا عن التوسع في مشروعات الحافلات الكهربائية وتقديم الحوافز للسيارات للعمل بالغاز الطبيعي(**المشاط، رانيا** 2022، **ص**7).

وقد وضعت مصر في تقرير الإسهامات الوطنية يوليو 2022 هدفًا لخفض انبعاثات قطاع توليد ونقل وتوزيع الكهرباء بحلول عام 2030، وخفض الانبعاثات بنسبة 33%، وفي إطار تحقيق ذلك تبنت الدولة استراتيجية الطاقة المستدامة التي تستهدف زيادة إسهام الطاقة الجديدة والمتجددة؛ حيث تستهدف الدولة تركيب قدرات إضافية لتوليد الطاقة المتجددة، بواسطة الطاقة الكهربائية المولدة من الرياح، والشمس- كهروضوئية، ومركزات طاقة شمسية، وإحلال محطات الفحم واستبدال المحطات الحرارية منخفضة الكفاءة (**فرج، وائل**، 2022، **ص**14-15).

وجاء مصطلح «التكنولوجيا الخضراء» أو «النظيفة» (Green Technology) (GT) تطبيقًا تقنيًا لحماية البيئة، والإسهام في وضع الحلول التقنية من أجل الحد من انبعاثات الكربون والاحتباس الحراري، ومثَّلت «التكنولوجيا الخضراء» نقلة مهمة في تطبيق السياسات العامة على الاستخدامات التكنولوجية، بحيث يجعل منها مناصًا لتحقيق التوظيف الأمثل للموارد وتحقيق كفاءة أكبر في العمل (**عبد الصادق، عادل** 2022، **ص**37)

تغير المناخ والاحتباس الحراري:

ثمة عدد من مظاهر التغير المناخي، التي رصدها العلماء، تتمثل في التسارع في ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض بمعدلات غير مسبوقة مقارنة بما سبق أثناء الدورات المناخية الطبيعية في القرون الماضية، وارتفاع درجة حرارة المناطق القطبية والجليدية عن معدلاتها الطبيعية، مما أدى تسارع ذوبان الصفائح الجليدية والأنهار الجليدية، ومن ثم ارتفاع مستوى سطح البحر، وزيادة حدة وشدة وتكرارية الأحداث الجوية الجامحة، مثل: الأعاصير، والسيول، والجفاف، والموجات الحارة والباردة، والعواصف الترابية، والرملية والجليدية، وحرائق الغابات... إلخ، وزيادة حموضة المحيطات عن معدلاتها الطبيعية (**عثمان، صابر** 2022، **ص**19)

وفي سياق الأزمة المناخية الناتجة عن نسبة الاحتباس الحراري، أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقريرًا خاصًا في أكتوبر 2018، حول تأثيرات الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية، ووجدت أن الحد من الاحترار العالمي إلى 1.5 درجة مئوية

يتطلب تغييرات سريعة وبعيدة المدى وغير مسبوقة في جميع جوانب المجتمع، مع الفوائد الواضحة للناس والنظم البيئية الطبيعية

(**https://www.un.org/en/global-issues/climate-change**)

كما أن ارتفاع متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية يؤدي لتغيرات مباشرة لا تستطيع الكائنات الحية التكيّف معها، خاصة النباتات، لأنها لا تتحرك من أماكنها، ومن ثم قدرتها على التكيف أقل مقارنة ببقية الكائنات الحية.

وتختلف كمية الإشعاع الحراري من أسطح البحار والمحيطات واليابسة نتيجة اختلاف سطحها النوعي، وتؤدي غازات الاحتباس الحراري الطبيعية دوراً مهمًا عبر دورتها الطبيعية في الغلاف الجوي؛ حيث تمتصها الأراضي والأشجار الخشبية (الغابات)، والمحيطات، ثم تعود مرة أخرى للغلاف الجوي، نتيجة لتحلل أوراق الأشجار، أو احتراقها، أو دخولها في بعض التكوينات غير الحية، أو ترسبها في أجسام بعض الكائنات الحية وموتها وتحللها، التي تتحلل مع الوقت لتعود الغازات مرة أخرى للغلاف الجوي (**عثمان، صابر** 2022، **ص**19).

الانبعاثات ودعم الوقود الأحفوري:

يوضح تقرير «متحدون في العلوم» الصادر عام 2022 أن الدول ما زالت تُضاعف إنتاجها من الوقود الأحفوري؛ حيث إن انبعاثات مجموعة العشرين تمثل 80% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية؛ نظرًا لإنتاجها واستخدامها المتزايد من الوقود الأحفوري، وانبعاثات الغازات الدفيئة لـ 10 دول فقط تتجاوز ثلثي الانبعاثات العالمية بنسبة 68%، وهي: الصين، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، والهند، واليابان، وروسيا، والبرازيل، وكندا، وإندونسيا، وإيران (**محفوظ، حازم** 2022، **ص**31).

ووفقًا للمؤشرات، تعد الصين أكبر مصدر لانبعاثات الكربون في العالم بنسبة 28% من الانبعاثات العالمية، وقد تضاعفت انبعاثات الصين أربع مرات خلال 25 عامًا الأخيرة، إذ تعد مستهلكًا ومنتجًا لأكثر من نصف الفحم في العالم، ورغم إعلان الرئيس الصيني الالتزام بالحد الأقصى لانبعاثات الكربون قبل عام 2030 وتحقيق حياد الكربون عام 2060، إلا أن تنفيذ عدد من استراتيجيات خفض الكربون لم ترق إلى مستوى

التوقعات؛ حيث تُعد الصين الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين التي زاد استهلاكها من الفحم بشكل ملحوظ (**محفوظ، حازم** 2022، **ص**31).

ويعد الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر ملوث بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية، إذ يصدر عنه 12% من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، لذا، يجب عليه السعي نحو خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى حد أو مستوى معين لا يسبب اضطرابات وتغيرات جوية مصطنعة، وهو الأمر الذي يتطلب تحديد معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجتين، مما يستوجب خفض انبعاثات كوكب الأرض من الغازات الضارة إلى نصف المعدل أو أكثر بحلول عام 2050 (**ليتيم، فتيحة، ليتيم، نادية** 2013، **ص**112).

وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية كثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية بعد الصين؛ حيث تمثلان معًا حوالي 40% من إجمالي الانبعاثات العالمية المسببة للتغيرات المناخية، ورغم إعلان الرئيس الأمريكي "جو بايدن" خفض انبعاثات الكربون بنسبة تتراوح ما بين 50: 52% بحلول عام 2030، لتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050، إلا أن اقتصاد الولايات المتحدة ما زال يعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري في القطاعات الصناعية والنقل والزراعة (**محفوظ، حازم** 2022، **ص**31).

وقد أكد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP26 «ضرورة تغيير الأنظمة وتفعيل دور الابتكارات التكنولوجية للتعامل مع التغير المناخي»، و«بناء مجتمعات ذكية منخفضة الكربون»، ودور التقنيات الرقمية في دعم العمل المناخي وتعزيز دور البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء في مواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، من قبيل أن النمو والتقدم الاقتصادي يتطلب تبني سياسات تقنية قوية، بدمج «الاقتصاد الأخضر»، والتكنولوجيا الخضراء» ضمن الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة (**عبد الصادق، عادل** 2022، **ص**38).

COP27 واستراتيجيات التحول نحو تطبيقات «التكنولوجيا الخضراء»:

تعد قمة شرم الشيخ للمناخ خطوة مهمة نحو تعزيز الاستجابة الدولية لمواجهة التغيرات المناخية، جاءت تزامنًا مع تحديات الحرب الروسية – الأوكرانية، وهو الأمر الذي يُعزز من أهمية التكنولوجيا، ودورها الإيجابي في التغيير السلوكي، وتغيير ممارسات العمل

الدولية، والتأثير في المجتمع المحلي والعالمي عبر المنصات الرقمية، وتعزيز دور البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، في مواجهة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، بابتكار تطبيقات جديدة، وتقديم حلول للتقدم نحو التكنولوجيا الخضراء من جهة، وتبني التطبيقات الذكية مناخياً من جهة أخرى (**عبد الصادق، عادل** 2022، ص42).

وقد اختتمت قمة المناخ في شرم الشيخ cop 27 بعدة مكاسب وتعهدات مالية، وتوقيع اتفاقيات مشتركة تضمنت إطلاق المنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد، حيث أعلنت مصر والنرويج افتتاح أول مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في منطقة قناة السويس، إضافة إلى تعهدات دولية بتمويل العمل المناخي، وشهدت جلسات قمة المناخ تعهد الدول بمبلغ 8.5 مليار دولار، لتمويل الانتقال العادل للطاقة في محطات الكهرباء التي تعمل بالوقود الأحفوري في جنوب إفريقيا، وتعهدت الولايات المتحدة وألمانيا ودول أوروبية أخرى بتقديم أكثر من 500 مليون دولار لمصر لمساعدتها على إزالة "الكربون" من بنيتها التحتية للطاقة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility Theory:

تعتمد الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، التي تعنى بمجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم بها الصحافة أمام المجتمع في مختلف مجالاته، الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، بحيث يتوفر في معالجتها القيم المهنية، كالموضوعية والدقة والتوازن والشمول.

وتؤكد نظرية المسؤولية الاجتماعية ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الإعلاميين بالمواثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصلحة المجتمع، وترى أنه من الضروري أن تتحرر وسائل الإعلام من القيود التي تفرضها الحكومة، وبالمقابل، فإنها ترى أن هذه الوسائل يجب عليها الالتزام بخدمة المصلحة العامة، أي أنها تؤكد التوازن بين حرية وسائل الإعلام ومسؤوليتها.

ومع أن تلك النظرية تقوم على مفهوم حرية الصحافة، إلا أنها تحدد ما ينبغي على وسائل الإعلام فعله، والشخص الذي يعتقد في نظرية المسؤولية الاجتماعية ويؤمن بها،

يضع في اعتقاده التام أن الصحفيين لن يقوموا بعملهم بشكل جيد إلاّ إذا ذُكِّروا دائماً بواجباتهم الملقاة عليهم(**Denis Mcquai,** 2010, **P**43).

وتُعَدّ نظرية المسؤولية الاجتماعية إحدى النظريات المعيارية التي صنَّفها Denis Mcquail لتفسير الممارسات الإعلامية داخل بنية أي مجتمع، حيث تؤكد هذه النظرية أن الحق في الحرية يترتب عليه بعض الالتزامات نحو المجتمع، وهو ما يسمى بالحرية الإيجابية أو الحرية الهادفة اجتماعيًا (**Denis Mcquail,** 2005 **pp**. 185-186)، ويرى Vivian أن نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تُقيِّم الأداء الإعلامي لهذه الوسائل عبر التأثيرات المفيدة للإعلام في المحيط الاجتماعي (**John Vivian,** 2006 **p**. 490)، كما دعت إلى تحقق وظيفة الأداء الاجتماعي للإعلام، وذلك بتقديم الأحداث الجارية في إطار يدعم التماسك المجتمعي ويقلل من فرص الصراع بين أفراده وجماعاته (**حسام الدين، محمد** ،1996، **ص**6) .

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية (**McQuail, Denis** 2010, **p**.127):

- ينبغي أن تكون وسائل الإعلام دقيقة وصادقة وموضوعية وعادلة وذات صلة.
- يجب أن تلتزم وسائل الإعلام بمجموعة من القوانين ومواثيق الشرف والمعايير المهنية، وأن تتبع قواعد أخلاقية متفق عليها، وسلوكًا مهنيًا.
- يجب أن تكون وسائل الإعلام حرة، ولكنها ذاتية التنظيم.
- وسائل الإعلام لديها التزامات تجاه المجتمع، يمكن القيام بها بوضع مستويات أو معايير مهنية لممارسة العمل الإعلامي.

في هذا الإطار، يرى دينيس ماكويل Dennis McQail وجود مجموعة من المرتكزات المهمة لتنظيم المسؤولية الاجتماعية وفقًا للالتزامات الآتية (**Baran, S. J., Davis, D. K., & Striby, K.** (**p**74,2012):

- يقتضي وجود معايير مهنية لنقل المعلومات، كالتزام الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن، وفقًا لآليات التنظيم الذاتي لعمل وسائل الإعلام.
- يجب على وسائل الإعلام أن تتجنب كل ما قد يؤدي إلى الجريمة أو العنف أو الاضطراب المدني أو الإساءة للأقليات.

- أن تضع وسائل الإعلام حق الجمهور والمجتمع تحت دائرة الضوء، وذلك بتفعيل معايير مهنية رفيعة الأداء.

وتركز نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام على ثلاثة أبعاد، هي (**يوسف، والحداد**، 2017، **ص**37):

البُعد الأول: يتصل بالوظائف التي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام، وعلى سبيل المثال تشمل الوظيفة الاقتصادية تعريف الأفراد بالسلع والخدمات.

البُعد الثانى: يهتم بمعايير الأداء الإعلامي، التي تشمل المعايير الأخلاقية للأفراد، إضافة إلى معايير الوسائل الإعلامية ومواثيقها الأخلاقية، أي مجموعة الضوابط الأخلاقية والقانونية والمهنية التي تحكم نظم وسائل الإعلام وممارستها، حتى تقوم بالتزامها نحو المجتمع في إطار من المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية.

البُعد الثالث: يتصل بالسلوكيات التي يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين لتحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية أو منظومة القيم الأخلاقية التي تحكم أداء الإعلاميين.

توظيف النظرية في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية منطلقًا في الإطار التحليلي للدراسة، للتعرف على المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية التي تظهر أثناء التحليل الكمي والكيفي، بقيام الصحف بمسؤوليتها في التعريف بمخاطر التغيرات المناخية، ورصد أسباب التغيرات المناخية، وبيان الآثار الاقتصادية والصحية والبيئية والمترتبة على تغير المناخ، والأضرار الناتجة عن التغيرات المناخية، والمخاطر المستقبلية، والحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية.

وتشمل أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، والوظائف الاقتصادية، والمعايير الأخلاقية، والضوابط الإنسانية، والمعايير القانونية، وأيضًا القيم المهنية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية، التي تشمل الموضوعية، والدقة، والمصداقية، وكشف الغموض، والاتزان، والشمولية.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة التغيرات المناخية خلال فترة الدراسة؟

2-ما مصادر الصحيفة لمعالجة قضايا التغيرات المناخية في صحف الدراسة؟

3-ما مصادر المعلومات لمعالجة قضايا التغيرات المناخية صحف الدراسة؟

4- ما وسائل الإبراز المصاحبة للموضوعات المرتبطة بقضايا التغيرات المناخية؟

5- ما الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية؟

6- ما أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية في الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية؟

7- إلى أي مدى تحققت أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية؟

8- ما القيم المهنية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية؟

9- ما أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها صحف الدراسة؟

10- ما طبيعة التغطية الصحفية الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27 في صحف الدراسة؟

11- ما الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها المعالجة الصحفية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27 .

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية.

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تسعى لوصف وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية في ضوء مؤتمر المناخ COP 27.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، لأن طبيعة الدراسة تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة الإعلامية من مختلف جوانبها، والمقارنة بين المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية والأمريكية من حيث معالجة كل منها لموضوعات التغيرات المناخية، وتعتمد الدراسة على المسح الشامل لعينة الأخبار والمقالات والمواد الصحفية التي تناولت التغيرات المناخية خلال فترة الدراسة.

أداة جمع البيانات:

في إطار منهج المسح الإعلامي، اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون Content Analysis باستخدام استمارة تحليل محتوى أداة لجمع البيانات، حيث تُعد أحد أساليب البحث التي تعتمد على قياس كمي لحجم شيء ما أو ظاهرة في عينات الأشكال الاتصالية، وتحلل الباحثة المضمون بالأساليب الكمية، وذلك لإجراء التحليل الكيفي على أسس موضوعية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية والأمريكية، وتم اختيار جمهورية مصر العربية لأنه لأول مرة تستضيف مصر مؤتمر الأمم المتحدة لقمة المناخ وترأسه، وتم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية، كونها دولة مقر الأمم المتحدة الدائم.

الفترة الزمنية: تم تحديد مدة ثلاثة أشهر لتحليل محتوى الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية، وذلك في الفترة **من** 2022/10/1 **حتى** 31 / 12 /2022.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة صحيفتين من مصر، هما: "**بوابة الأهرام**"، و"**بوابة اليوم السابع**"، حيث

تعد الأهرام أكبر الصحف القومية وأعرق المؤسسات الصحفية في مصر، أما اليوم السابع فيعد من أقوى المواقع الصحفية الخاصة، ومن أكثر 10 مواقع يزورها المصريون طبقًا لموقع أليكسا.

كما اختارت صحيفتين أمريكيتين، هما: **صحيفة "USA Today"**، وهي أكثر الصحف الأمريكية انتشاراً من حيث أرقام التوزيع، و**صحيفة "New York Times"**، وهي من أقدم وأعرق الصحف الأمريكية؛ تأسست سنة 1951 ولها قوة تأثير داخلية وخارجية.

اختبارا الصدق والثبات:

أ)اختبار صدق التحليل:

يقصد باختبار صدق Validity أداة جمع المعلومات والبيانات قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه فعلًا.

ولتحقيق عنصر الصدق في الدراسة قامت الباحثة بالآتي:

1- تصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها بدقة بما يحقق عدم وجود أي تداخل فيما بينها.

2- أجرت الباحثة اختباراً أوليًا للاستمارة، وتحليلًا مبدئيًا على جزء من عينة صحف الدراسة، وفي ضوء الملاحظات التي رصدتها أجرت تعديلات في بعض فئات الاستمارة.

3- عرضت الباحثة الاستمارة على نخبة من الأساتذة(*) المتخصصين في الإعلام، وقد استفادت الباحثة من ملاحظاتهم الدقيقة والموضوعية في تعديل بعض فئات التحليل.

(*) 1- أ د / على عجوه ، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المتفرغ بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

2- أ د / محمد معوض ، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

3- أ د / محمود حسن إسماعيل ، أستاذ الصحافة والإعلام ، بكلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

4- أ د / عيسي عبد الباقي، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة بني سويف .

ب) - اختبار ثبات التحليل:

يعني الثبات Reliability الوصول إلى النتائج نفسها عن الظواهر ذاتها موضوع التحليل في حالة إعادة الاختبار أو التحليل مرة أخرى Test – Retest على العينة نفسها من المفردات بعد مرور فترة زمنية، وتقدير قيمة الثبات بعد نتائج الاختبار (الوفائي، 1989، ص156).

ولحساب درجة الثبات في الدراسة، أجرت الباحثة اختبار الثبات مع اثنين من الباحثين(*) لمعرفة ثبات التحليل بينهما على المستوى الكلي للمقياس، وأُجري الثبات على عينة فرعية موزعة على عينة الدراسة قوامها 5% من إجمالي عينة الدراسة.

ولقياس الثبات، أوضحت الباحثة فئات التحليل للباحثين، ووضعت رمزًا لكل باحث منهما، وطبقت معادلة هولستي Holesti لحساب معامل الثبات في هيئة نسبة مئوية، وتم حساب عدد الفئات التي تم الاتفاق فيها بين الباحثين وجاءت نسبتها 0,81، مما يدل على درجة عالية من الثبات لأداة التحليل تشير إلى صلاحية المقياس.

مفاهيم الدراسة:

المعالجة الصحفية:

ويقصد بها طريقة تناول الصحيفة لموضوع أو قضية أو فكرة ما أو حدث معين وفقًا لسياسة تحريرية معينة، ويمكن النظر إليها على أنها عملية تغطية تلتزم بسياسة الموقع الصحفي في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع، وتتضمن إضافات تفسيرية أو تحليلية، أو التدخل لتقييم المعلومات، بل حتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول، أو ممارسة النقد الإعلامي.

(*) قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات مع كل من:

- سلوى محمد داوود، باحث اجتماعي، ومشرف التدريب الميداني، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- رفيق ناجي هلال، باحث اجتماعي، وكبير مدرسي مادة بحوث وتدريب، قسم اجتماع، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

التغيرات المناخية:

هي اضطرابات واختلالات في الظروف المناخية المعتادة، كأنواع الطقس وأنماط الرياح وارتفاع حرارة المحيطات والغلاف الجوي، والأمطار، وتؤدي وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل إلى تأثيرات كبيرة في الأنظمة الحيوية الطبيعية.

وقد سجَّلت درجات حرارة سطح الأرض زيادة مطردة خلال المائة عام الماضية، حيث أدت الأنشطة البشرية المتمثلة في الثورة الصناعية والتكنولوجية إلى زيادة معدل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وما خلفها من غازات سامة تتكدس في الغلاف الجوي.

مؤتمر المناخ 27 COP:

هو مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرون للتغير المناخي، الذي عُقد في نوفمبر 2022 في مدينة شرم الشيخ لمناقشة ووضع استراتيجيات وسياسات مستدامة لمواجهة الأضرار الناجمة عن التغييرات المناخية ومواجهة الاحتباس الحراري، وزيادة الانبعاثات الكربونية، للوصول لاتفاق يسهم في زيادة نسبة تخفيض معدلات انبعاثات الغازات الدفيئة، مما يساعد في تقليل درجة حرارة الكوكب إلى أقل من 1.5 درجة مئوية.

مؤتمر الأطراف:

هي محادثات ترعاها الأمم المتحدة بصورة سنوية لمناقشة أزمة تغير المناخ وما تفعله دول العالم لمواجهة هذه المشكلة، ويحضر المحادثات قادة 197 دولة، إضافة لآلاف الناشطين المعنيين بالبيئة، وممثلين عن شركات صناعية كبرى، للإسهام في تقليل نسب التلوث التي يتسببون فيها.

عبارة "كوب 27" 27 COP:

"**COP**" اختصار لـ "Conference of the Parties" أو مؤتمر الأطراف، وهو جزء من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي، وهي معاهدة دولية عام 1992م وقَّعتها معظم دول العالم بهدف الحد من تأثير النشاط البشري في المناخ.

نتائج تحليل صحف الدراسة:

جدول (1)

إجمالي المواد المتعلقة بالتغيرات المناخية في صحف الدراسة

التكرار / الصحيفة	ك	%
"بوابة الأهرام"	361	33.21
"بوابة اليوم السابع"	392	36.06
صحيفة "USA Today"	184	16.93
صحيفة "New York Times"	150	13.80
الإجمالي	1087	100.0

توضح بيانات الجدول السابق إجمالي المواد المتعلقة بالتغيرات المناخية في صحف الدراسة خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، حيث جاءت "**بوابة اليوم السابع**" في المرتبة الأولى بنسبة (36.06%) وتكرار 392 مادة صحفية، بينما جاءت "**بوابة الأهرام**" في المرتبة الثانية بنسبة (33.21%) وتكرار 361 مادة صحفية، فيما جاءت **صحيفة "USAToday"** في المرتبة الثالثة بنسبة (16.93%) وتكرار 184 مادة صحفية، في حين جاءت **صحيفة "New York Times"** في المرتبة الرابعة بنسبة (13.80%) وتكرار 150 مادة صحفية.

شكل (١) حجم اهتمام صحف الداسة بالتغيرات المناخية

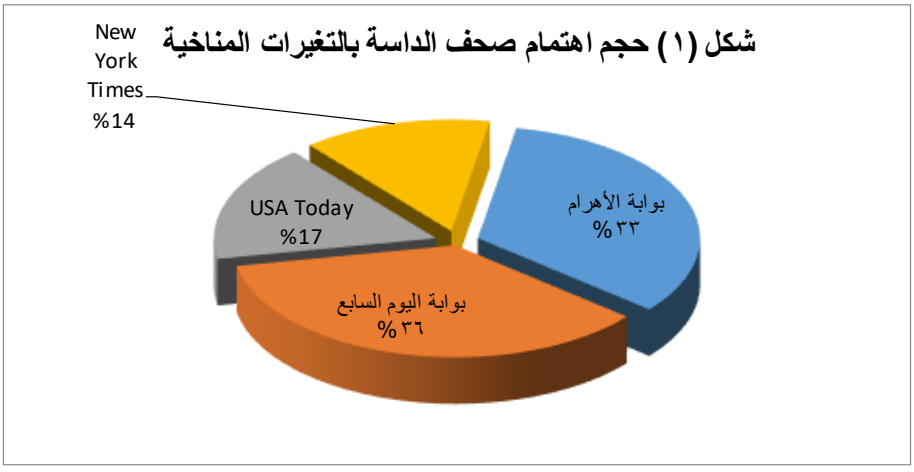

جدول (2)

فنون التحرير الصحفى المستخدمة في معالجة التغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		USA "Today"		New "York "Times			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	156	43.2	180	45.9	52	28.3	54	36	442	40.66
تقرير	111	30.7	90	23.0	102	55.4	61	40.7	364	33.49
مقال	42	11.6	28	7.1	7	3.8	15	10	92	8.46
تحقيق	14	3.9	29	7.4	5	2.7	6	4	54	4.97
حوار	5	1.4	19	4.8	6	3.3	9	6	39	3.59
متابعات	33	9.1	46	11.7	12	6.5	5	3.3	96	8.83
الإجمالى	361	33.21	392	36.06	184	16.93	150	13.80	1087	100.0

توضح بيانات الجدول السابق فنون التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة التغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، حيث جاء **الخبر** الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة (40.66%)، بينما جاء **التقرير الإخباري** في المرتبة الثانية بنسبة (33.49%)، فيما جاءت **متابعات إخبارية** في المرتبة الثالثة بنسبة (8.83%)، وجاء **المقال** في المرتبة الرابعة بنسبة (8.46%)، ثم جاء **التحقيق** في المرتبة الخامسة بنسبة (4.97%)، وجاء **الحوار** في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (3.59%).

شكل (٢) فنون التحرير الصحفي

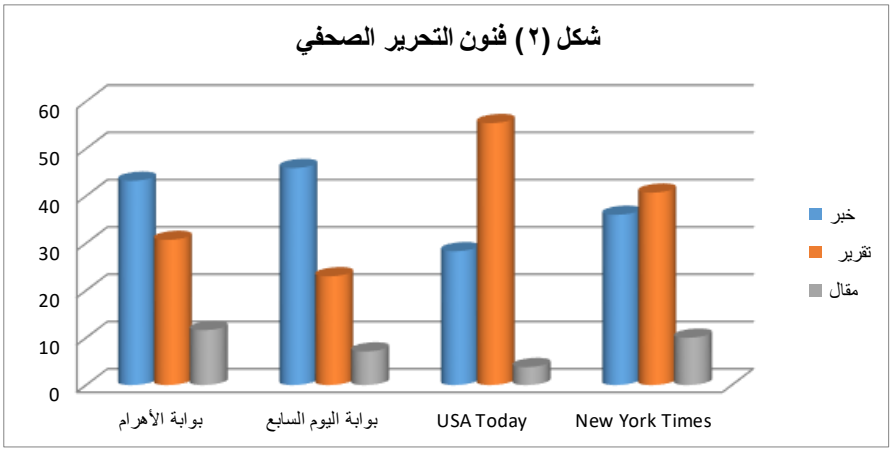

جدول (3)

مصادر الصحيفة في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		" بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA " Today"		صحيفة New " York "Times			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
محرر الموقع	150	41.6	170	43.4	52	28.3	40	26.7	412	37.90
مراسل صحفى	101	28.0	90	23.0	92	50.0	56	37.3	339	31.19
وكالات أنباء	42	11.6	28	7.1	17	9.2	15	10.0	102	9.38
مواقع تواصل اجتماعى	14	3.9	29	7.4	_	_	_	_	43	3.96
صحف	26	7.2	39	9.9	11	6.0	19	12.7	95	8.74
قنوات فضائية	28	7.8	36	9.2	12	6.5	20	13.3	96	8.83
الإجمالى	361	100.0	392	100.0	184	100.0	150	100.0	1087	100.00

توضح بيانات الجدول السابق مصادر الصحيفة في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية، حيث جاءت كما يلي:

جاء «محرر الموقع» في المرتبة الأولى بنسبة (37.90%)، بينما جاء «مراسل صحفي» في المرتبة الثانية بنسبة (31.19%)، ومن أبرز مراسلي **صحيفة "USA Today"** الذين قاموا بتغطية موضوعات التغيرات المناخية "فرانشيسكا تشامبرز"، و"إليزابيث وايز"، و"ريبيكا مورين"، و"ناريمان المفتى"، و"سيث بورينستين"، و"سامي مجدي"، و"فرانك جوردان".

فيما جاءت «وكالات أنباء» في المرتبة الثالثة بنسبة (9.38%)، ومن وكالات الأنباء التي اعتمدت عليها صحيفة "New York Times" "وكالة أسوشيتدبرس"، ووكالة أنباء "شينخوا" الصينية، ووكالة الأناضول.

في حين جاءت «قنوات فضائية» في المرتبة الرابعة بنسبة (8.83%)، **وقد اعتمدت "بوابة الأهرام"** على قناة "إكسترا نيوز"، وبرنامج "صباح الخير يا مصر"، المذاع على القناة الأولى والفضائية المصرية، وقناة الإخبارية العراقية، وقناة "القاهرة الإخبارية".

ثم جاءت «صحف» في المرتبة الخامسة بنسبة (8.74%)، وقد نقلت "**بوابة اليوم السابع**" عن صحيفة "ذا تليجراف إنديا" الهندية، وصحيفة "جارديان" البريطانية، و"واشنطن بوست" الأمريكية، وصحيفة "جلوبو 1" البرازيلية. كما جاءت «مواقع تواصل اجتماعي» في المرتبة السادسة بنسبة (3.96%).

جدول (4)

مصادر المعلومات في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA "Today"		صحيفة New "York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤولون على المستوى الدولى	31	13.3	57	19.8	51	43.6	15	17.2	154	21.24
منظمات دولية	15	6.4	29	10.1	9	7.7	21	24.1	74	10.21
دراسات علمية	12	5.2	5	1.7	10	8.5	8	9.2	35	4.83
متخصصون وخبراء	45	19.3	68	23.6	21	17.9	28	32.2	162	22.34
مسؤولون على المستوى المحلى	102	43.8	94	32.6	24	20.5	9	10.3	229	31.59
شخصيات عامة	28	12.0	35	12.2	2	1.7	6	6.9	71	9.79
الإجمالى	233	100.0	288	100.0	117	100.0	87	100.0	725	100.00

توضح بيانات الجدول السابق مصادر المعلومات في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية، حيث جاءت كما يلي:

جاء «مسؤولون على المستوى المحلي» في المرتبة الأولى بنسبة (31.59%)، وقد اعتمدت "بوابة الأهرام"، و"بوابة اليوم السابع" في مصادر المعلومات على وزراء ومسؤولين، مثل: "سامح شكري" رئيس مؤتمر المناخ، و"أحمد أبو الغيط" الأمين العام لجامعة الدول العربية، إضافة إلى عدد من المسؤولين ونواب البرلمان، مثل: "أحمد صبور"، أمين سر لجنة الإدارة المحلية والإسكان والنقل بمجلس الشيوخ، والنائب هاني العسال، عضو لجنة الإسكان والإدارة المحلية والنقل بمجلس الشيوخ، وحازم الجندي، عضو مجلس الشيوخ، ومساعد رئيس حزب الوفد للتخطيط الاستراتيجي.

أما صحيفة "USA Today"، وصحيفة "New York Times"، فقد نقلتا عن الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، و"جون كيري" مبعوث المناخ الأمريكي، ورئيسة مجلس النواب "نانسي بيلوسي"، و"جوزيف ماجكوت"، مدير برنامج أمن الطاقة وتغير المناخ في CSIS.

بينما جاء «متخصصون وخبراء» في المرتبة الثانية بنسبة (22.34%)، فيما جاء «مسؤولون على المستوى الدولي» في المرتبة الثالثة بنسبة (21.24%)، ومن تلك المصادر: الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو جوتيريش"، ودكتور "محمود محي الدين"، المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، و"تشابا كووشي" رئيس الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ووزير البيئة الكندي ستيفن جيلبولت، ورئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين"، الرئيس النمساوي "ألكسندر فان دير بيلين".

في حين جاء «منظمات دولية» في المرتبة الرابعة بنسبة (10.21%)، ثم جاء «شخصيات عامة» في المرتبة الخامسة بنسبة (9.79%)، كما جاء «دراسات علمية» في المرتبة السادسة بنسبة (4.83%).

جدول (5)

وسائل الإبراز المصاحبة للموضوعات المرتبطة بقضية التغيرات المناخية

وسائل الإبراز	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA "Today"		صحيفة New "York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور موضوعية	310	70.8	305	42.8	90	29.9	106	60.2	811	49.82
صور شخصية	51	11.6	87	12.2	40	13.3	35	19.9	213	13.08
الرسوم والرموز	18	4.1	70	9.8	31	10.3	9	5.1	128	7.86
ألوان في العنوان والنص	50	11.4	190	26.6	75	24.9	13	7.4	328	20.15
فيديوهات	–	–	25	3.5	60	19.9	5	2.8	90	5.53
إنفوجرافيك	3	0.7	25	3.5	–	–	–	–	28	1.72
روابط إلكترونية	6	1.4	11	1.5	5	1.7	8	4.5	30	1.84
الإجمالي	438	100.0	713	100.0	301	100.0	176	100.0	1628	100.00

توضح بيانات الجدول السابق وسائل الإبراز المصاحبة للموضوعات المرتبطة بقضية التغيرات المناخية، حيث جاءت كما يلي:

جاءت «صور موضوعية» في المرتبة الأولى بنسبة (49.82%)، بينما جاءت «ألوان في العنوان والنص» في المرتبة الثانية بنسبة (20.15%)، فيما جاءت «صور شخصية» في المرتبة الثالثة بنسبة (13.08%)، وجاءت «الرسوم والرموز» في المرتبة الرابعة بنسبة (7.86%)، ثم جاءت «فيديوهات» في المرتبة الخامسة بنسبة (5.53%)، وجاءت «روابط إلكترونية» في المرتبة السادسة بنسبة (1.84%)، وجاء «إنفوجرافيك» في المرتبة السابعة بنسبة (1.72%)

ويلاحظ اهتمام "**بوابة اليوم السابع**" بفن «الإنفوجرافيك» بدرجة كبيرة عن بقية صحف الدراسة، فقد جاء بنسبة (3.5%) بواقع 25 تكراراً، في حين لم توظف الصحف الأمريكية «الانفوجرافيك» في المعالجة الصحفية لقضايا التغيرات المناخية.

إلا أن الصحف الأمريكية اهتمت بالفيديوهات بصورة أكبر من الصحف المصرية التي لم تستخدمها بوابة الأهرام، في حيث جاءت بنسبة (19.9%) في صحيفة "**USA Today**".

جدول (6)

أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية في صحف الدراسة

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة " USA Today"		صحيفة "New York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
انتقاد ممارسات	21	5.8	8	2.0	7	3.8	15	10	51	4.69
إظهار إيجابيات	65	18.0	158	40.3	30	16.3	8	5.3	261	24.01
عرض تقريري للواقع	105	29.1	82	20.9	44	23.9	41	27.3	272	25.02
تأييد إجراءات	61	16.9	77	19.6	5	2.7	–	–	143	13.16
شرح مخاطر التغيرات المناخية	42	11.6	25	6.4	60	32.6	60	40.0	187	17.20
التوعية الإعلامية	58	16.1	34	8.7	24	13.0	5	3.3	121	11.13
تحمل المسؤولية	9	2.5	8	2.0	14	7.6	21	14.0	52	4.78
الإجمالى	361	33.21	392	36.06	184	16.93	150	13.80	1087	100.0

توضح بيانات الجدول السابق أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، حيث جاءت كما يلي:

جاء «عرض تقريري للواقع» في المرتبة الأولى بنسبة (25.02%)، بينما جاء «إظهار إيجابيات» في المرتبة الثانية بنسبة (24.01%)، فيما جاء «شرح مخاطر التغيرات المناخية» في المرتبة الثالثة بنسبة (17.20%)، في حين جاء «تأييد إجراءات» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.16%)، ثم جاء «التوعية الإعلامية» في المرتبة الخامسة بنسبة (11.13%)، كما جاء «تحمل المسؤولية» في المرتبة السادسة بنسبة (4.78%)، وجاء «انتقاد ممارسات» في المرتبة السابعة بنسبة (4.69%).

وتتفق هذه النتائج مع **دراسة** (2019) .**Defries, R** ، التي بيَّنت اعتماد الصحف اليسارية على الأطر النقدية، خاصة لبعض السلوكيات السلبية المنتشرة في المجتمع البريطاني، ومن بينها النزعة الاستهلاكية التي أثَّرت في نسبة التلوث في البيئة، خاصة مع ازدياد نسبة وجود البلاستيك في البيئة، الناجمة عن زيادة الاستهلاك، كما بيَّنت الدراسة استخدام إطار البحث عن مصادر الطاقة البديلة، خاصة الطاقة المتجددة، التي تؤدي إلى تقليل الانبعاث الحراري، ومن ثم التقليل من أزمة تغير المناخ.

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يأتى:

ظهر هدف "**التوعية الإعلامية**" في "بوابة الأهرام" في عدة أخبار وتقارير، ومنها خبر **بتاريخ** 4-12-2022، **بعنوان "دور المرأة في مواجهة التغيرات المناخية.. ندوة تثقيفية بكلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر"**، ذُكر فيه أن الندوة "تناولت طرح الآثار السلبية للتغيرات المناخية عامة، والآثار السلبية للتغيرات المناخية على المرأة خاصة، كما تناولت دور المرأة في مواجهة تلك الآثار السلبية، لما للمرأة من دور مهم في ملف التغيرات المناخية، وكذلك دورها في المحميات الطبيعية وخفض آثار التغيرات المناخية".

كما نشرت **بتاريخ** 30-12-2022 **اختتام برنامج «إدارة البصمة الكربونية»** بمعهد التخطيط القومي التوعية بالتغيرات المناخية، وذكرت أن "هذا الملف أمر حيوي يندرج ضمن جهود التوعية بالحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومكافحة التغيرات المناخية والتعامل مع تداعياتها السلبية على مختلف الأصعدة، وكجزء من تنفيذ

الاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة" (https://gate.ahram.org.eg/News/3935939.aspx).

وظهر هدف "**عرض تقريري للواقع**" في "بوابة الأهرام" في عدة أخبار وتقارير، منها **تقرير بعنوان "انطلاق فعاليات المؤتمر الوطنى للمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية" بتاريخ** 3-11-2022، وأوضحت أن "المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، هي مبادرة تنموية تتسق جميعها مع التوجه الجاد للدولة المصرية للتحول الأخضر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة التي حددت ملامحها رؤية مصر 2030، وتابعت أن من أبرز أهداف المبادرة؛ إسهامها في تعزيز التفاعل التام على مستوى المحافظات والمحليات مع قضايا البعد البيئي في التنمية، وذلك بوضع خريطة تفاعلية على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية، وربطها بجهات الاستثمار والتمويل من الداخل والخارج" (https://gate.ahram.org.eg/News/3802679.aspx).

أما بالنسبة لهدف "**شرح مخاطر**"، فقد ذكرت "بوابة الأهرام" أن التغير المناخي يؤثر سلبًا في كثير من المناطق في أنحاء العالم، ويتسبب الاحتباس في رفع الحرارة، ولتجنب تداعيات التغيرات المناخية تسعى الدول إلى تغيير أنماط استخدام الطاقة، لتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة، وعلى رأسها غاز ثاني أكسيد الكربون.

شكل (3) أهداف المعالجة في بوابة الأهرام "شرح

وظهر هدف "**تحمل المسؤولية**" في "بوابة الأهرام"، حيث ذكرت **بتاريخ** 19-12-2022 **تحت عنوان "تعادل** 3.8 **مليار برميل يوميا.. الطاقة الشمسية الحل الأمثل لتنمية الصحراء وضبط البوصلة السكانية**"، أن "قطاع الصناعة مسؤول عن ثلث الانبعاثات، وتقريباً تمثل الكهرباء حوالي ربع الطاقة التي يستخدمها هذا القطاع، وسيحتاج لأن يكون 63% منها من مصادر متجددة، ويمكن للقطاع أن يؤدي دوراً بارزاً في تقليل نسبة الكربون بإنتاج واستخدام تقنيات الطاقة المتجددة، وتبني تقنيات الاستخدام الأكفأ للطاقة" (https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx).

أما "**بوابة اليوم السابع**" فقد ظهر فيها هدف "**تأييد إجراءات**" بتأكيدها أن مصر حرصت في قمة المناخ على التوصل إلى تلبية تطلعات الطموح المناخي، وتحقيق العدالة المناخية، وأشادت بمطالبة مصر للجميع بإظهار ما يكفي من الإرادة لدعم الدول النامية في مواجهة تحديات ظاهرة التغيرات والحد من تأثيراتها السلبية.

وأكدت "**بوابة اليوم السابع**" أن نجاح مصر في إدراج بند "الخسائر والأضرار" بالمباحثات يعد من المحطات المهمة بـ COP27، ولذي بدوره أسهم في النجاح بإنشاء صندوق بشأنه، ونقلت اليوم السابع تصريح وزيرة البيئة، التي أوضحت أن خطة الاستدامة المصرية لمؤتمر المناخ قامت على أسس بيئية واجتماعية، إذ قدمت مصر إجراءات استدامة طوعية بتخضير مدينة شرم الشيخ، وتشجيع المشاركة المجتمعية في المنطقة الخضراء.

أما بالنسبة لهدف "**إظهار إيجابيات**"، فقد ظهر في "بوابة اليوم السابع" في مواضع كثيرة، منها أن مصر قدمت نسخة متميزة من مؤتمر المناخ، بتقليل استهلاك الموارد، وتقليل انبعاثات الكربون، كما أشارت إلى المكاسب التي حققتها مصر من استضافتها قمة المناخ، فقد نجحت مصر في العودة لمكانتها الدولية، كما أنها عادت لتحمل هموم القارة السمراء أمام دول العالم، ونجحت مصر في توقيع عدد من الاتفاقيات بشأن تمويل عدد كبير من مشروعات الطاقة الخضراء، والتحول للاقتصاد الأخضر، وأشارت إلى أن مصر نجحت في تثبيت قدرتها على تنظيم الأحداث والمحافل الدولية، ونجحت مصر في الترويج لمدينة شرم الشيخ وجهة سياحية من أفضل مقاصد السياحة عالمياً.

وظهر هدف "**التوعية الإعلامية**" في "**بوابة اليوم السابع**"، إذ أشارت إلى ندوة صناعة

الأفلام بشكل صديق للبيئة، التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ 44، كما ذكرت أهمية صناعة أفلام توعوية عن تغيير المناخ، وزيادة الوعي عن تغير المناخ ومشكلات البيئة لدى الجمهور، وأكدت خطر الزجاجات البلاستيكية على البيئة.

وبالنسبة لـ**صحيفة "USA Today"**، ظهر هدف **"التوعية الإعلامية"** في عدة أخبار وتقارير، منها ما نشر بتاريخ 2022/11/7 تحت عنوان:

" Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know"، وذكرت تعريف COP27، فهو الاجتماع السنوي للأمم المتحدة لـ 197 دولة، وافقت على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي تم تبنيها في الأصل عام 1992 ، والاجتماع هو هيئة صنع القرار في الدول التي وقَّعت على الإطار، وعُقد لتقييم تعامل الدول مع تغير المناخ".

"COP27 is the annual United Nations meeting of the 197 countries that have agreed to the U.N. Framework Convention on Climate Change, originally adopted in 1992. The meeting is the decision-making body of the countries that signed onto the framework. It is held to assess how well nations are dealing with climate change".

كما عرضت للقارئ مواعيد COP27، وذكرت معلومات عن مدينة شرم الشيخ، وتعريف القارئ بها، وأهمية المؤتمر وضروريته **Is COP27 necessary?**،والمتوقع حدوثه في مصر، وتمويل "الخسائر والأضرار، وعلاقته بـ COP27 (http://bit.ly/3KMe666).

كما اهتمت بالناشطين الشباب الذين يرفعون لافتات تشجع قادة العالم للحفاظ على السياسات التي تقصر الاحترار على 1.5 درجة مئوية منذ عصور ما قبل الثورة الصناعية، وتقدم تعويضات عن الخسائر والأضرار في قمة المناخ للأمم المتحدة COP27.

شكل رقم (4) أهداف المعالجة USA Today

وبالنسبة لهدف "**انتقاد ممارسات**"، في الوقت الذي أشادت فيه الصحيفة بصندوق التعويضات، إلا أنها انتقدت ضعف التعامل مع القضايا الخلافية المتعلقة بهدف درجة الحرارة الشاملة، وخفض الانبعاثات، والرغبة في التخلص التدريجي من جميع أنواع الوقود الأحفوري.

ونقلت عن الناشطة السويدية في مجال المناخ "جريتا ثونبرج" انتقادها لقمة المناخ، حيث ذكرت أن الاجتماعات في الغالب فرصة "للقادة والأشخاص الموجودين في السلطة لجذب الانتباه، باستخدام أنواع مختلفة من الغسيل الأخضر".

("Swedish climate activist Greta Thunberg counts herself among the gathering's critics. Speaking in London at the release of her book, "The Climate Book," said the meetings are mostly a chance for "leaders and people in power to get attention, using many different kinds of greenwashing") (http://bit.ly/3KMe666).

كما انتقدت COP27 لسماحها لشركة Coca-Cola، أحد أكبر منتجي البلاستيك في العالم، أن تكون راعيًا رئيسيًا لهذا الحدث.

أما بالنسبة **لصحيفة "New York Times"**، فقد ظهر هدف "**التوعية الإعلامية**"، حيث تطرقت للأمراض المعدية، وغير المعدية، التي تصيب الإنسان، مثل الربو والحساسية، حتى لدغات الحيوانات وعلاقتها بالمخاطر المناخية، وقالت إنه من الحقائق الثابتة أن حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي أدى إلى زيادة تواتر وشدة الطقس المتطرف، وقد أظهرت الأبحاث أن أنماط الطقس مرتبطة بعدد من المشكلات الصحية.

وظهر هدف "**تحمل المسؤولية**" **في صحيفة "New York Times"** بتحميل الصين المسؤولية عن التغيرات المناخية، وأكدت الصحيفة أن الصين أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم، وتأتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في الانبعاثات التاريخية التراكمية منذ الثورة الصناعية، وأكدت أن الولايات المتحدة والصين يجب أن تكونا قادرتين على تسريع التقدم معًا، ليس فقط من أجلنا، ولكن من أجل الأجيال القادمة.

أما بالنسبة لهدف "**انتقاد ممارسات**"، فقد انتقدت "مارك زوكربيرج"، الرئيس التنفيذي لشركة Facebook، فأشارت إلى أنه يمتلك طائرة خاصة أحرقت أكثر من 158000 دولار من وقود الطائرات في أقل من شهرين، وذكرت أن طائرة "زوكربيرج" أطلقت أكثر من 253 طنًا متريًا من الكربون، وهو غاز دفيء يسهم في الاحتباس الحراري وتغير المناخ، وبالمقارنة، فإن متوسط البصمة الكربونية للشخص الأمريكي العادي يبلغ 16 طنًا سنويًا، بينما يحرق الشخص العادي في جميع أنحاء العالم حوالي 4 أطنان سنويًا.

وفي الوقت نفسه، أشارت إلى أن "زوكربيرج" قدَّم في كثير من الأحيان أموالًا لأسباب تغير المناخ، وتحدث عن أهمية حل مشكلة الاحتباس الحراري للأجيال القادمة، كما سعى Facebook أيضًا لمكافحة التضليل المناخي على منصته.

كما انتقدت **"New York Times"** أن طائرة عائلة "جون كيري" انبعثت منها أكثر من 300 طن متري من الكربون، وأشارت إلى أن طائرة خاصة مملوكة لـ"ستيفن سبيلبرغ" أحرقت ما قيمته أكثر من 116 ألف دولار من وقود الطائرات منذ يونيو، على الرغم من التحذيرات السابقة لمخرج هوليوود الشهير بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري.

جدول (7)

أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		" بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA " Today"		صحيفة New " York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوظائف الاقتصادية	75	20.8	90	23.0	18	9.8	20	13.3	203	18.68
المعايير الأخلاقية	82	22.7	45	11.5	37	20.1	16	10.7	180	16.56
الضوابط الإنسانية	41	11.4	54	13.8	44	23.9	26	17.3	165	15.18
الآثار المترتبة	61	16.9	24	6.1	29	15.8	38	25.3	152	13.98
غير واضح	102	28.3	179	45.7	54	29.3	50	33.3	385	35.42
الإجمالى	361	33.21	392	36.06	184	16.93	150	13.80	1087	100.0

توضح بيانات الجدول السابق أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، حيث رصدت نتائج التحليل الكمي أن نظرية المسؤولية الاجتماعية **غير واضحة** في نسبة (35.42%) من المواد الصحفية الوارد في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، بينما ظهرت في بقية المواد الصحفية، حيث جاءت فئة «**الوظائف الاقتصادية**» في المرتبة الأولى بنسبة (18.68%)، بينما جاءت فئة «**المعايير الأخلاقية**» في المرتبة الثانية بنسبة (16.56%)، فيما جاءت فئة «**الضوابط الإنسانية**» في المرتبة الثالثة بنسبة (15.18%)، في حين جاءت فئة «**الآثار المترتبة**» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.98%).

وتتفق هذه النتائج مع **دراسة** (2022) .**Liu, M**، حيث بيَّنت اعتماد الصحف على إطار المسؤولية الاجتماعية الملقاة على البشرية في حل القضيتين والقيام بواجبهم نحو الحفاظ على البيئة، كما بيَّنت أن الأطر المستخدمة بشكل عام في معالجة قضية تغير المناخ كانت أكثر حدة من الأطر المستخدمة في معالجة قضية الاحتباس الحراري، مع وجود اتفاق في

الصحيفة فيما يتعلق بالاستراتيجية المستخدمة لحل القضيتين بضرورة اتباع سلوكيات إيجابية يجب على البشرية اتباعها من أجل تخفيف حدة الأزمة.

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

بالنسبة لـ "**الوظائف الاقتصادية**"، فقد أشارت الأهرام في **تقرير بعنوان "التغيرات المناخية كبدت أغنياء وفقراء العالم الغنى والفقير خسائر مليارية" نشر بتاريخ** 27-12-2022[1] نقلًا عن تقرير لمؤسسة "كريستيان ايد" "أن خسائر التغيرات المناخية لم تفرق بين دول العالم الغني والفقير، وكبَّدت القارات خسائر دولارية مليارية".

"وذكر التقرير أن العالم شهد إعصار "إيان" الذي ضرب الولايات المتحدة وكوبا في سبتمبر وكلَّف 100 مليار دولار، وتسبب في نزوح 40 ألف شخص، بينما كلَّفت موجة الحر في أوروبا 20 مليار دولار، وتسببت الفيضانات في باكستان في مقتل أكثر من 1700 شخص وتشريد 7 ملايين آخرين، وبحسب تقديرات البنك الدولي، تسببت في أضرار اقتصادية بلغت 30 مليار دولار" (https://gate.ahram.org.eg/News/3933325.aspx).

شكل (5) الوظائف الاقتصادية "بوابة الأهرام"

[1] بوابة الأهرام، "تقرير: التغيرات المناخية كبدت أغنياء وفقراء العالم الغني والفقير خسائر مليارية"، 27-12-2022، رابط https://gate.ahram.org.eg/News/3933325.aspx

أما بالنسبة لـ "**الضوابط الإنسانية**"، فقد أشارت إلى أن القارة الإفريقية من أكثر مناطق العالم تضرراً بالأزمات المناخية، وأشدها تأذياً بالاضطرابات، وخاصة الشعوب التي يعاني سكانها في الأساس من مشكلات صحية كبيرة، كما أشارت إلى زيادة معدلات الإصابة بضربات الشمس خلال موجات الحرارة المرتفعة، وزيادة الأمراض التنفسية بسبب تركيز الملوثات بالجو بسبب تغير حركة الرياح.

وفيما يتعلق بـ "**المعايير الأخلاقية**"، أشارت "بوابة الأهرام" إلى أن العالم أصبح يدرك أهمية الربط بين قضية التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية في التنوع البيولوجي، وأن مصر نفَّذت عدة مشروعات للتخفيف من آثار المناخ، ومنها البدء في تحويل قناة السويس لقناة خضراء، كما افتتحت مصر أول مصنع متكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر في قارة إفريقيا.

وبالنسبة لـ "**الآثار المترتبة**"، أشارت "بوابة الأهرام" **بتاريخ** 19-12-2022[2] إلى أن التغير المناخي يؤثر سلباً في كثير من المناطق في أنحاء العالم كافة، ويتسبب الاحتباس في رفع الحرارة درجة مئوية واحدة، قابلة للزيادة بحلول عام 2050 في حالة عدم اتخاذ إجراءات قوية وفعالة، ولتجنب تداعيات التغير المناخي، والحد من آثاره، تسعى الدول إلى تغيير جذري في أنماط استخدام الطاقة، حيث إن استخدامها مسؤول عن 90% من انبعاثات الغازات الدفيئة، وعلى رأسها غاز ثاني أكسيد الكربون (https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx).

---

[2] بوابة الأهرام، "**تعادل 3.8 مليار برميل يوميا.. الطاقة الشمسية الحل الأمثل لتنمية الصحراء وضبط البوصلة السكانية**" 19-12-2022، رابط:

https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx

شكل (6) الوظائف الاقتصادية "بوابة اليوم السابع"

وبالنسبة لـ "**بوابة اليوم السابع**"، فقد اهتمت بالوظائف الاقتصادية، وأشارت إلى أن مصر أصبحت ساحة لاستقبال استثمارات جديدة مع شراكات دولية وإقليمية، بعد أن تحولت إلى الاقتصاد الأخضر، وأصبحت صديقة للبيئة، كما أكدت أن أبرز المكاسب التي حققتها مصر تتمثل في فتح أسواق جديدة لصالح القطاع السياحي، والترويج للمنتجات المصرية والحرف، كما أشارت "**بوابة اليوم السابع**" إلى أن مصر وقَّعت عدداً كبيراً من اتفاقيات التمويل والتعاون الدولي في عدة مجالات متعلقة بالبيئة والمناخ، حيث عقدت اتفاقيات بـ 83 مليار دولار، وقَّعها صندوق مصر السيادي و9 مطورين عالميين، وتهدف تلك الاتفاقيات إلى إيجاد استثمارات تتسق مع استراتيجية إزالة الكربون.

وبالنسبة لصحيفة "USA Today"، أظهرت **الوظائف الاقتصادية** في عدة أخبار وتقارير، وفي تقرير نشر بتاريخ 19 نوفمبر 2022 بعنوان " Compensation fund to help pay for climate change damage in poor countries approved at UN climate talks"، أشارت إلى صندوق "الخسائر والأضرار"

الذي أُنشئ للمساعدة في دفع تعويضات الأضرار الناجمة عن تغير المناخ في البلدان الفقيرة، وأكدت أنه لأول مرة قررت دول العالم المساعدة في دفع ثمن الأضرار التي ألحقها تغير المناخ بالدول الفقيرة، وأوضحت **USA Today** أنه انتصار للدول النامية التي كافحت على مدى عقود للحصول على شكل من أشكال التعويض عن "الخسائر والأضرار" التي تعاني منها بسبب الفيضانات والجفاف والمجاعات وموجات الحر والعواصف المتفاقمة، على الرغم من أنها لم تسهم كثيراً في التلوث الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض.

It is a big win for poorer nations which have long called for cash — sometimes viewed as reparations — because they are often the victims of climate worsened floods, droughts, heat waves, famines and storms despite having contributed little to the pollution that heats up the globe (**http**://**bit.ly**/3**xZlBz**4).

أما **صحيفة "New York Times"** فقد اهتمت **بالوظائف الاقتصادية**، وأشارت إلى أن القرار المتعلق بالدفع مقابل الأضرار المناخية بمثابة تقدم كبير في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في مفاوضات الأمم المتحدة بشأن المناخ، لأكثر من ثلاثة عقود، وأن الولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى أعاقت الفكرة منذ فترة طويلة خوفًا من تحمل المسؤولية القانونية عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى تغير المناخ، وقد ظلت الدول النامية تضغط من أجل الخسائر والأضرار المالية، وتطلب من الدول الغنية والصناعية تقديم تعويضات عن تكاليف العواصف المدمرة وموجات الحرارة والجفاف الناجم عن الاحتباس الحراري.

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة تصنف الصين حالياً دولة نامية، مما يجعلها مؤهلة للحصول على تعويض مناخي، مع أنها الآن أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم، إضافة إلى أنها ثاني أكبر اقتصاد، وقد قاومت الصين بشدة لتعامل كدولة متقدمة في محادثات المناخ العالمية.

وبالنسبة **للمعايير الأخلاقية**، تساءلت **New York Times** أنه ليس هناك ما يضمن أن الدول الغنية ستودع الأموال في الصندوق، وأشارت إلى أنه قبل عقد من الزمان، تعهدت الولايات المتحدة والاتحاد

الأوروبي وأثرياء آخرون بتعبئة 100 مليار دولار سنوياً لتمويل المناخ بحلول عام 2020 لمساعدة البلدان الفقيرة على التحول إلى الطاقة النظيفة والتكيف مع مخاطر المناخ المستقبلية، ومع ذلك تنقص عشرات المليارات من الدولارات سنوياً.

شكل (7) المعايير الأخلاقية New York Times

The New York Times

pay developing countries for loss and damage caused by global warming. But huge questions remain about how it would work.

Give this article 547

Climate activists at a protest on Saturday at the COP27 climate summit in Sharm el Sheikh, Egypt. Mohamed Abd El Ghany/Reuters

By Brad Plumer, Lisa Friedman, Max Bearak and Jenny Gross
Nov. 19, 2022

Sign up for the Russia-Ukraine War Briefing. Every evening, we'll send you a summary of the day's biggest news. Get it sent to your inbox.

جدول (8)

القيم المهنية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		" بوابة اليوم السابع"		صحيفة " USA Today"		صحيفة " New York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوعية	85	23.5	89	22.7	23	12.5	22	14.7	219	20.15
المصداقية	80	22.2	54	13.8	34	18.5	16	10.7	184	16.93
كشف الغموض	43	11.9	44	11.2	40	21.7	28	18.7	155	14.26
الاتزان	51	14.1	26	6.6	33	17.9	34	22.7	144	13.25
غير واضح	102	28.3	179	45.7	54	29.3	50	33.3	385	35.42
الإجمالى	361	33.21	392	36.06	184	16.93	150	13.80	1087	100.0

توضح بيانات الجدول السابق القيم المهنية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الخاصة بالتغيرات المناخية، حيث رصدت نتائج التحليل الكمي أن القيم المهنية **غير واضحة** في نسبة (35.42%) من المواد الصحفية الوارد في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، بينما ظهرت في بقية المواد الصحفية، حيث جاءت «الموضوعية» في المرتبة الأولى بنسبة (20.15%)، بينما جاءت «المصداقية» في المرتبة الثانية بنسبة (16.93%)، فيما جاءت «كشف الغموض» في المرتبة الثالثة بنسبة (14.26%)، في حين جاءت قيمة «الاتزان» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.25%).

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

فيما يتعلق **بالموضوعية**، أكدت "**بوابة الأهرام**" أن ظاهرة التغيرات المناخية وارتفاع منسوب سطح البحر يمثلان تحدياً كبيراً في المناطق الساحلية، وهو ما يستلزم مواجهة الآثار السلبية لهذه التغيرات المناخية، أما بالنسبة للاتزان، فقد أشارت إلى أن مواجهة التغير المناخي يتطلب الربط بين المناخ والمجالات المختلفة، مثل مجال الطاقة المتعلق بتخفيف

الانبعاثات، وكذلك إدارة موارد المياه والزراعة لضمان صمود هذه القطاعات وتكيفها مع التغير المناخي.

أما بالنسبة للمصداقية، فخلال قمة المناخ Cop27، أصدرت وزارة الصحة بيانًا بشأن مخاطر تغير المناخ، وقالت إن تغير المناخ يؤثر في ارتفاع درجات الحرارة، ويُسبب زيادة فرص انتشار البعوض وإصابة ٤.٧ مليون شخص بالأمراض التي ينقلها البعوض (الملاريا وحمى الضنك).

أما "**بوابة اليوم السابع**"، فقد اهتمت بتلك القيم، ومنها **الموضوعية**، حيث أشارت إلى نجاح العملية التنظيمية التي قام بها الشباب المصري المتطوع، حيث إن قمة المُناخ (COP27) كان فيها للمتطوعين دور كبير داخل منطقة الفعاليات، كما أشارت إلى وصف الرئيس الأمريكي مصر بأنها أم الدنيا، وهي الأنسب لعقد قمة المناخ، وأن القمة ستوفر عالمًا أفضل لأطفالنا، فيما قالت "نانسي بيلوسي" إن قمة المناخ بشرم الشيخ تحتوي على نقاشات إيجابية ومشاركة واسعة.

أما عن "**كشف الغموض**"، فقد أشارت إلى اعتداء ناشطي المناخ حول العالم على المقتنيات الرمزية، ضمن احتجاجاتهم التي تستهدف الضغط على الحكومات لبذل الجهود لمكافحة تغير المناخ.

وبالنسبة **للمصداقية**، ذكرت "بوابة اليوم السابع" أنه مع دعوة عدد كبير من الدول للتخلي التدريجي عن الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز، إلا أنه تم تجاهل هذا المطلب نتيجة التأثير الذي مارسته الدول النفطية، وجماعات الضغط التابعة لقطاع الوقود الأحفوري، وأكدت أنه إذا لم يتم التخلي عن الوقود الأحفوري بسرعة، فلن يكفي أي مبلغ من المال لتغطية كلفة الخسائر والأضرار، الناتجة عن آثار تغير المناخ.

وبالنسبة لصحيفة USA Today"، ونموذجًا لقيمة "الموضوعية"، أكدت أن بعض الدول الغنية بما في ذلك الولايات المتحدة، كانت تقاتل منذ فترة طويلة ضد صندوق الخسائر والأضرار؛ خشية أن تواجه مسؤولية غير محدودة، كونها أكبر مصدر تاريخي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

أما قيمة "**المصداقية**"، فقد أشارت صحيفة "USA Today" إلى أن الصين والولايات المتحدة هما أكبر دولتين مسببتين لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، ولهما دور حاسم في خفض المستويات العالمية, وقال "بايدن" في الاجتماع: "إن العالم يتوقع، كما أعتقد، أن تؤدي الصين والولايات المتحدة أدواراً رئيسية في مواجهة التحديات العالمية، وأضاف أن محادثات هذا العام ركَّزت بشدة على الصندوق وبدرجة أقل على جزء التخفيف (خفض الانبعاثات)".

أما بالنسبة لـ**صحيفة "New York Times"**، فقد ظهرت قيم "**الموضوعية**" في كثير من الأخبار والتقارير، وذكرت أن الرئيس "بايدن" يأسف لأن الرئيس السابق "دونالد ترامب" سحب الولايات المتحدة من اتفاقية تاريخية لخفض الانبعاثات، وحذَّر من "جحيم المناخ" الذي يلوح في الأفق، بعد ساعات من ارتكاب سلسلة من الزلات أثناء مغادرته البيت الأبيض، وفيما يتعلق بـ "**كشف الغموض**" ومع ذلك، في كل مكان تقريباً، يقتل البرد بهدوء المزيد. في الولايات المتحدة، يموت حوالي 20.000 شخص من الحرارة، لكن 170.000 يموتون من البرد، وهو أمر نادراً ما نركز عليه، علاوة على ذلك، تتزايد وفيات البرد في الولايات المتحدة، وتركيزنا المستمر على تغير المناخ يؤدي إلى تفاقم هذا الاتجاه، لأن السياسيين أدخلوا قوانين خضراء تجعل الطاقة أكثر تكلفة، مما يعني أن عدداً أقل من الناس يمكنهم تحمل تكاليف التدفئة، ويعني الافتقار إلى المنظور أننا لا نركز أولًا على الأماكن التي يمكننا المساعدة فيها أكثر.

أما بالنسبة لقيمة "الاتزان"، فقد أشارت New York Times إلى أن من بين العديد من المشروعات الجارية بالفعل شراكة بين الشركات الأمريكية وحكومة أنغولا لاستثمار ملياري دولار لبناء مشروعات شمسية جديدة في "أنغولا"، ويعمل التكيف مع المناخ في إفريقيا على نقل الطاقة، وهذا يعني فقط خلق وظائف جيدة، وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل.

كما أوضحت أن الاحتباس الحراري يدفع المشاهير والسياسيين إلى السفر حول العالم في طائرات خاصة لإلقاء محاضرات على بقيتنا، بينما ننفق أقل على مشكلات مثل

الجوع والأمراض المعدية ونقص التعليم الأساسي، ثم تساءلت: "متى التقى السياسيون ونجوم السينما من أجل قضية مهمة مثل القضاء على الديدان عند الأطفال؟".

جدول (9)

الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ 27 COP

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA "Today"		صحيفة New "York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ظاهرة الاحتباس الحراري	38	9.0	38	8.2	24	11.4	37	18.8	137	10.58
التلوث البيئى وتدهور الموارد الطبيعية	64	15.2	57	12.2	21	10.0	12	6.1	154	11.89
انتشار الأمراض والأوبئة	40	9.5	21	4.5	24	11.4	31	15.7	116	8.96
التقلبات الجوية والكوارث الطبيعية	43	10.2	73	15.7	50	23.7	38	19.3	204	15.75
التصحر وتجريف الأراضى الزراعية	32	7.6	12	2.6	–	–	–	–	44	3.40
زيادة انبعاثات الغازات الضارة	52	12.4	42	9.0	33	15.6	40	20.3	167	12.90
الذوبان الجليدي في القطبين	8	1.9	8	1.7	29	13.7	21	10.7	66	5.10
مؤتمر المناخ cop 27	144	34.2	215	46.1	30	14.2	18	9.1	407	31.43
الإجمالى	421	100.0	466	100.0	211	100.0	197	100.0	1295	100.00

توضح بيانات الجدول السابق الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، حيث جاءت كما يلي:

جاءت موضوعات «مؤتمر المناخ cop 27» في المرتبة الأولى بنسبة (31.43%)، بينما جاءت موضوعات «التقلبات الجوية والكوارث الطبيعية» في المرتبة الثانية بنسبة (15.75%)، فيما جاءت موضوعات «زيادة انبعاثات الغازات الضارة» في المرتبة الثالثة بنسبة (12.90%)، في حين جاءت موضوعات «التلوث البيئي وتدهور الموارد الطبيعية» في المرتبة الرابعة بنسبة (11.89%)، ثم جاءت موضوعات «ظاهرة الاحتباس الحراري» في المرتبة الخامسة بنسبة (10.58%)، كما جاءت موضوعات «انتشار الأمراض والأوبئة» في المرتبة السادسة بنسبة (8.96%)، وجاءت موضوعات «الذوبان الجليدي في القطبين» في المرتبة السابعة بنسبة (5.10%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت موضوعات «التصحر وتجريف الأراضي الزراعية» بنسبة (3.40%).

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

تنوعت الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية في "**بوابة الأهرام**"، وأشارت في المواد الصحفية المنشورة إلى "الاحتباس الحراري"، ونقلت عن "روبير فوتار" المتخصص بعلوم المناخ مدير معهد "بيار- سيمون لابلاس" أن عام 2022 من أكثر السنوات حراً في العالم، وأشارت إلى تسارع التداعيات الكارثية للاحترار العالمي من منطقة الساحل إلى القرن الإفريقي مروراً بنيجيريا وباكستان، وفي هذا البلد الأخير لحقت أضرار بنحو 33 مليون نسمة جراء أمطار وانزلاقات تربة وفيضانات عارمة غمرت ثلث البلاد.

وأوضحت أننا نشهد زيادة في درجات الحرارة نتيجة التغيرات المناخية من زيادة الانبعاثات والاحتباس الحراري والغازات الدافئة المحيطة بالغلاف الجوي، وبزيادة درجات الحرارة تزداد معدلات التبخر في البحار والأنهار، وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستويات الموارد المائية وجفافها، مثلما حدث في أوروبا.

شكل (8) موضوعات التغيرات المناخية "بوابة الأهرام"

أما بالنسبة لـ "**بوابة اليوم السابع**"، فقد ركَّزت على مشروع اتفاق قمة COP27، بهدف الاحتفاظ بدرجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية، لإنقاذ العالم من الآثار الضارة لظاهرة الاحتباس الحرارى، واقتراب مصر من عقد صفقات لتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة بقدرات تبلغ 1 جيجاوات، وتوقيع مذكرات تفاهم لإنشاء مشروعات لطاقة الرياح باستثمارات 34 مليار دولار، وكذلك على قضية "تعويض الخسائر" التي ظلَّت الشغل الشاغل للدول الأكثر عرضة لعوامل تغير المناخ خاصة في القارة الإفريقية، وأشارت إلى أن مصر حققت نجاحاً كبيراً في تنظيم مؤتمر قمة المناخ cop 27، خاصة وأن المؤتمر عنوان لمصر وتعبير عن الجمهورية الجديدة.

أما صحيفة "**USA Today**" فقد ركَّزت على وجود متظاهرين يتظاهرون بشأن العدالة المناخية، والخسائر والأضرار، والوقود الأحفوري، وحقوق الإنسان، واستغلال الدول الغنية للبلدان الفقيرة، وغير ذلك من القضايا المتعلقة بالمناخ خلال مؤتمر المناخ COP27 التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في 12 نوفمبر 2022، في شرم الشيخ بمصر، يجمع المؤتمر قادة وممثلين سياسيين من 190 دولة لمناقشة

الموضوعات المتعلقة بالمناخ، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ، وتمويل المناخ، وإزالة الكربون، والزراعة، والتنوع البيولوجي.

وأشارت صحيفة "**USA Today**" بتاريخ 1 نوفمبر 2022[3] إلى أنه من المفترض أن تقدم البلدان هذا العام خططًا محدثة حول كيفية خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وهو أمر وافقوا على القيام به في مؤتمر الأطراف العام الماضي في جلاسكو.

This year countries are supposed to deliver updated plans on how they're going to lower their greenhouse gas emissions, something they agreed to do at last year's COP in Glasgow, Scotland (https://bit.ly/3KMe666).

وأكدت أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ذكرت أن الغازات الدفيئة الثلاثة الرئيسية في الغلاف الجوي (الميثان، وثاني أكسيد الكربون، وأكسيد النيتروز) وصلت إلى مستويات قياسية جديدة العام الماضي، وشهدت تركيزات الميثان أكبر زيادة سنوية منذ أن بدأت القياسات المنتظمة قبل 40 عامًا، وكانت مستويات ثاني أكسيد الكربون أعلى من المتوسط خلال العقد الماضي.

أما صحيفة **"New York Times"** فقد أكدت أن الاحتباس الحراري يتسبب في ذوبان مساحات شاسعة من التربة الصقيعية – وهي أرض متجمدة بشكل دائم تغطي ربع نصف الكرة الشمالي – بشكل لا رجعة فيه، وهو أمر مثير للقلق، ويتمثل في "إطلاق مواد عضوية مجمدة لمدة تصل إلى مليون سنة"، وأشارت إلى أن الكوارث التي تسببها الانهيارات الأرضية والفيضانات شائعة في شمال جبال الهيمالايا خلال موسم الرياح الموسمية من يونيو إلى سبتمبر، ويقول العلماء إنها أصبحت أكثر تواترًا لأن الاحتباس الحراري يسهم في ذوبان الأنهار الجليدية هناك.

وأوضحت أن العالم يعاني من "حالة طوارئ مناخية" و"كارثة مناخية"، فلم تعد كل موجة حر وعاصفة وفيضانات وجفاف وعواصف ثلجية عبارة عن طقس، فقد أدى ارتفاع

---

[3] **USA Today** "Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know", https://bit.ly/3KMe666

درجات الحرارة العالمية إلى تكثيف الفيضانات القاتلة في أماكن مثل باكستان ونيجيريا، وارتفعت درجة حرارة الكوكب بالفعل بمتوسط 1.1 درجة مئوية، وقد قال العلماء إن البلدان بحاجة إلى خفض انبعاثات الكربون بشكل أسرع وأكثر أهمية للحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية، ويسير العالم حاليًا على مسار الاحترار بمقدار 2.1 إلى 2.9 درجة مئوية بحلول نهاية هذا القرن.

وتظهر أحدث مراجعة إحصائية لشركة "بريتيش بتروليوم" للطاقة العالمية أنه منذ عام 2000، زادت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم بأكثر من 10 مليارات طن متري، أكبر من إجمالي انبعاثات أمريكا الشمالية والاتحاد الأوروبي، وتقوم الصين والهند، اللتان تشكلان معًا ما يقرب من 40% من هذه الانبعاثات، ببناء عشرات محطات الطاقة التي تعمل بالفحم كل عام، وفي المجموع، يوجد ما يقرب من 200 محطة فحم جديدة قيد الإنشاء في آسيا، ستصدر أكثر من مليار طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام.

جدول (10)

أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		" بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA " Today"		صحيفة New " York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التلوث (الهواء- الماء- الغذاء- التربة)	25	16.2	11	8.9	6	4.3	9	7.3	51	9.41
الغازات الناجمة عن حرق النفايات	34	22.1	18	14.5	14	9.9	10	8.1	76	14.02
زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية (فحم- بترول- غاز)	12	7.8	11	8.9	34	24.1	24	19.5	81	14.94
دخان المصانع وعوادم السيارات	16	10.4	15	12.1	12	8.5	2	1.6	45	8.30
إزالة الأشجار والغابات	2	1.3	5	4.0	11	7.8	18	14.6	36	6.64
توليد الطاقة النووية	20	13.0	11	8.9	7	5.0	9	7.3	47	8.67
المخلفات والنفايات الصلبة والملوثات	11	7.1	18	14.5	21	14.9	2	1.6	52	9.59
المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية	24	15.6	30	24.2	–	–	–	–	54	9.96
الانبعاث الكربونية	8	5.2	5	4.0	25	17.7	31	25.2	69	12.73
الصراعات والحروب	2	1.3	–	–	11	7.8	18	14.6	31	5.72
الإجمالى	154	100.0	124	100.0	141	100.0	123	100.0	542	100.00

توضح بيانات الجدول السابق أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها صحف الدراسة في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية، حيث جاء «زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية (فحم- بترول-غاز)» في المرتبة الأولى بنسبة (14.94%)، بينما جاء سبب «الغازات الناجمة عن حرق النفايات» في المرتبة الثانية بنسبة (14.02%)، يليه «الانبعاث الكربونية» في المرتبة الثالثة بنسبة (12.73%)، و«المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية» في المرتبة الرابعة بنسبة (9.96%)، ثم «المخلفات والنفايات الصلبة والملوثات» في المرتبة الخامسة بنسبة (9.59%)، كما جاء «التلوث (الهواء- الماء- الغذاء- التربة)» في المرتبة السادسة بنسبة (9.41%)، وجاء «توليد الطاقة النووية» في المرتبة السابعة بنسبة (8.67%)، وفي المرتبة الثامنة جاء «دخان المصانع وعوادم السيارات» بنسبة (8.30%)، بينما جاء «إزالة الأشجار والغابات» في المرتبة التاسعة بنسبة (6.64%)، في حين جاء «الصراعات والحروب» في المرتبة العاشرة بنسبة (5.72%).

شكل (9) أسباب التغيرات المناخية "بوابة

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

أكدت "**بوابة الأهرام**" أن الاستمرار في استخدام الوقود الأحفوري يسبب مشكلات كبيرة ويترك آثاراً مدمرة، وسيؤدي ذلك إلى زيادة ارتفاع درجات الحرارة بمعدلات قد تصل

إلى 1.8 درجة، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على كوكب الأرض، كما أشارت إلى أن الغابات جزء مهم لمكافحة التغيرات المناخية بسبب دورها المحوري في قضية التغيرات المناخية وتوازن المناخ العالمي، واستمرار قطع الغابات في الأمازون وغيره، من شأنه التأثير في المياه وما تنتجه هذه المنطقة لكميات المياه العذبة المتوفرة في العالم، لذا يجب تضافر الجهود الدولية لتحقيق العدالة البيئية والمناخية، وعدم الإضرار بموارد المياه.

وأوضحت "**بوابة اليوم السابع**" أن الميثان هو ثاني أكبر عامل في ظاهرة الاحتباس الحراري، وذلك بعد ثاني أكسيد الكربون، إذ يسهم بإمكانات هائلة في الاحتباس الحراري، فعلى مدار 100 عام، يكون الميثان لكل طن أقوى بثلاثين مرة من غازات الاحتباس الحراري من ثاني أكسيد الكربون، وتأتي انبعاثات الميثان من إلقاء النفايات العضوية في مدافن النفايات، إضافة إلى منصات النفط أو مناجم الفحم أو حظائر الماشية أو مقالب القمامة.

أما **صحيفة "USA Today"**، فقد أشارت إلى أن أكبر ثلاثة مصادر لانبعاثات الكربون في العالم هي: الهند والصين والولايات المتحدة، وإذا أرادت الولايات المتحدة مكافحة تغير المناخ العالمي، فستحتاج إلى مساعدة الصين، ومع أن الصين تعد واحدة من أكبر الدول المسببة للانبعاثات في العالم إلا أنها تستثمر بقوة في الطاقة النظيفة.

شكل (10) أسباب التغيرات المناخية **صحيفة USA Today**

وتتوقع تقارير**USA Today** إطلاق كمية قياسية من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي هذا العام: 36.6 مليار طن من حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي، وبهذا المعدل، في غضون تسع سنوات، يسير العالم على الطريق الصحيح لتجاوز الحد الأقصى من ثاني أكسيد الكربون الذي يمكن أن يحرقه للحفاظ على درجات الحرارة من الارتفاع أكثر من 1.5 درجة مئوية، أي 2.7 درجة فهرنهايت.

وأكدت صحيفة **USA Today** في تقرير نشر بتاريخ 18 نوفمبر 2022، تحت عنوان: "You could opt to pay extra on your next flight to help the planet. But is it a waste of money"? (http://bit.ly/41rBbkF).

أن الطائرات التجارية وطائرات الأعمال الكبيرة تشكل حوالي 10% من انبعاثات النقل في الولايات المتحدة، وتمثل 3% من إجمالي إنتاج الغازات المسببة للاحتباس الحراري في البلاد، وفقًا لأحدث الأرقام الصادرة عن وكالة حماية البيئة.

Commercial airplanes and large business jets make up about 10% of US transportation emissions, accounting for 3% of the nation's total greenhouse gas production, according to the latest numbers from the Environmental Protection Agency (http://bit.ly/41rBbkF).

كما أن الطيران يستهلك كثيراً من الطاقة، مما يعني إطلاق ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وتتطلب قوة الدفع اللازمة لدفع طائرة على ارتفاع 35000 قدم فوق الأرض 300000 رطل من وقود الطائرات، وتبقيه هناك بضع ساعات، ثم إسقاطه بأمان يأخذ كثيراً من وقود الطائرات، ووقود الطائرات في الأساس "الكيروسين".

Flying takes a lot of energy, which means releasing carbon dioxide into the atmosphere. Creating the thrust necessary to push a 300,000 pound airplane 35,000 feet above the Earth, keep it there for a couple of hours and then bring it down safely takes a lot of jet fuel. And jet fuel is basically kerosene (http://bit.ly/41rBbkF).

أما صحيفة **"New York Times"** فقد أكدت أن حرائق الغابات غير المسبوقة تسببت في فقدان الأشجار عالميًا في عام 2021، كما حذَّرت من ارتفاع درجة حرارة القطب الشمالي، وهو ما يعرف بتضخيم القطب الشمالي، ووجد الباحثون في دراسة أجراها معهد الأرصاد الجوية الفنلندي أن القطب الشمالي يسخن أربع مرات أسرع من أجزاء أخرى من الأرض، وأشارت إلى أنه منذ ستينيات القرن الماضي، ارتفعت درجة حرارة العالم بنحو 1 درجة، وزادت درجة حرارة القطب الشمالي بأكثر من ثلاث درجات.

كما أشارت **"New York Times"** إلى أن الغزو الروسي لأوكرانيا تسبب في اضطراب أسواق الطاقة العالمية، ودفع بعض الدول إلى حرق المزيد من الفحم وغيره من بدائل الغاز الروسي، مما يهدد بتقويض أهداف المناخ.

وأوضحت أنه بالنظر إلى أن استخراج النفط والغاز وحرقهما يمثل 40% من جميع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري السنوية (GHGs)، اتفق القادة في مؤتمر المناخ COP 27 على الحاجة إلى تخفيضات الانبعاثات "العميقة والسريعة والمستدامة"، وكانت الدول المنتجة الرئيسية مثل كندا والمملكة العربية السعودية حريصة على تأكيد التقنيات "للتنظيف" بدلًا من التخلص التدريجي من وقودها كمستقبل.

جدول (11)

المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ27 COP في صحف الدراسة

	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA "Today"		صحيفة New "York Times"			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإشادة بتنظيم المؤتمر	50	34.7	70	32.6	–	–	–	–	120	27.97
عرض النتائج التى تم التوصل إليها	25	17.4	42	19.5	12	27.9	6	22.2	85	19.81
الإشادة بنجاح المؤتمر	28	19.4	31	14.4	–	–	–	–	59	13.75
إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار"	15	10.4	18	8.4	15	34.9	9	33.3	57	13.29
مكاسب مصر من المؤتمر	22	15.3	52	24.2	–	–	–	–	74	17.25
الإشارة لسلبيات المؤتمر	4	2.8	2	0.9	16	37.2	12	44.4	34	7.93
الإجمالى	144	100.0	215	100.0	43	100.0	27	100.0	429	100.00

توضح بيانات الجدول السابق المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ27 COP في صحف الدراسة، حيث جاءت كما يلي:

جاءت «الإشادة بتنظيم المؤتمر» في المرتبة الأولى بنسبة (27.97%)، بينما جاءت «عرض النتائج التي تم التوصل إليها» في المرتبة الثانية بنسبة (19.81%)، فيما جاءت «مكاسب مصر من المؤتمر» في المرتبة الثالثة بنسبة (17.25%)، في حين جاءت «الإشادة بنجاح المؤتمر» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.75%)، ثم جاءت «إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار» في المرتبة الخامسة بنسبة (13.29%)، كما جاءت «الإشارة لسلبيات المؤتمر» في المرتبة السادسة بنسبة (7.93%).

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

أشارت "**بوابة الأهرام**" **بتاريخ** 19-12-2022، **تحت عنوان "تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما فيها مواجهة التغير المناخى يتطلب التحرك على** 3 **محاور**"، إلى أن المؤتمر

حقق إنجازات أبرزها إنشاء صندوق الخسائر والأضرار للالتزام بمساعدة الدول النامية للتعامل مع الخسائر والأضرار التي تلحق بها من تغير المناخ، كما أكدت أهمية النهج الشامل الذي يربط بين تمويل وتنفيذ العمل المناخي وأهداف التنمية المستدامة الأخرى، كما أن المؤتمر حقق تقدماً فيما يتعلق بالتكيف مع التغير المناخي، بإطلاق أجندة شرم الشيخ للتكيف التي تهدف إلى مساعدة ٤ مليارات شخص لمواجهة التغيرات المناخية بحلول عام ٢٠٣٠" (https://gate.ahram.org.eg/News/3893797.aspx).

وأكدت "**بوابة الأهرام**" أن المؤتمر حقق إنجازاً كبيراً بإنشاء صندوق "الخسائر والأضرار"، كما برزت فكرة أسواق الكربون كإحدى الطرق المبتكرة بالمؤتمر لحشد التمويل من أجل العمل المناخي والحد من الانبعاثات، كما أشارت إلى أن ملف الغسل الأخضر حظي باهتمام كبير، من أجل تحقيق التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من الانبعاثات الكربونية على المستويات الوطنية المحلية والعالمية.

شكل (11) مكاسب مصر من قمة المناخ "بوابة اليوم

أما بالنسبة لـ "**بوابة اليوم السابع**"، فقد أكدت أن الأرقام تؤكد المكاسب الاقتصادية والسياسية التي حققتها مصر من استضافة قمة المناخ COP27، وفي مقدمتها تأكيد دور

الدولة المصرية في دعم القضايا الإقليمية، إضافة إلى توقيع اتفاقيات مع شركات الطاقة العالمية لإنشاء مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مما يضع مصر على الطريق لتصبح مركزًا إقليميًا لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

أما صحيفة "**USA Today**" فقد أشارت إلى أن الاتفاق، الذي أُبرم في المنتجع المصري المطل على البحر الأحمر، انتصار للدول النامية التي كافحت على مدى عقود للحصول على شكل من أشكال التعويض عن "الخسائر والأضرار" التي تعاني منها بسبب الفيضانات والجفاف والمجاعة وموجات الحر والعواصف المتفاقمة، عن طريق تغير المناخ على الرغم من انبعاث جزء صغير من التلوث الكربوني المحبوس للحرارة، وذكرت أنه من الآن فصاعدا، سيتعين عليهم دفع تعويضات عن الأضرار التي يتسببون فيها، وسيكونون مسؤولين عن الناس الذين يواجهون العواصف الشديدة والفيضانات المدمرة وارتفاع منسوب مياه البحار.

"From now on, they will have to pay up for the damages they cause and are accountable to the people who are facing supercharged storms, devastating floods and rising seas" (https://bit.ly/3xZlBz4).

وذكرت: انتهى مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لتغير المناخ في مصر بقرار رائد، ولكنه مثير للجدل للغاية، إنشاء صندوق لمساعدة الدول الفقيرة التي تضررت بشدة من الكوارث المناخية، وقال "آني داسجوبتا"، رئيس معهد الموارد البيئية، بعد انتهاء الاجتماع: "سيكون صندوق الخسائر والأضرار" بمثابة شريان الحياة للأسر الفقيرة التي دُمرت منازلها، والمزارعين الذين دمرت حقولهم، وأجبر سكان الجزر على ترك منازل أجدادهم، هذه النتيجة الإيجابية من COP27 خطوة مهمة نحو إعادة بناء الثقة مع الدول الضعيفة.

شكل (12) قمة المناخ صحيفة USA Today

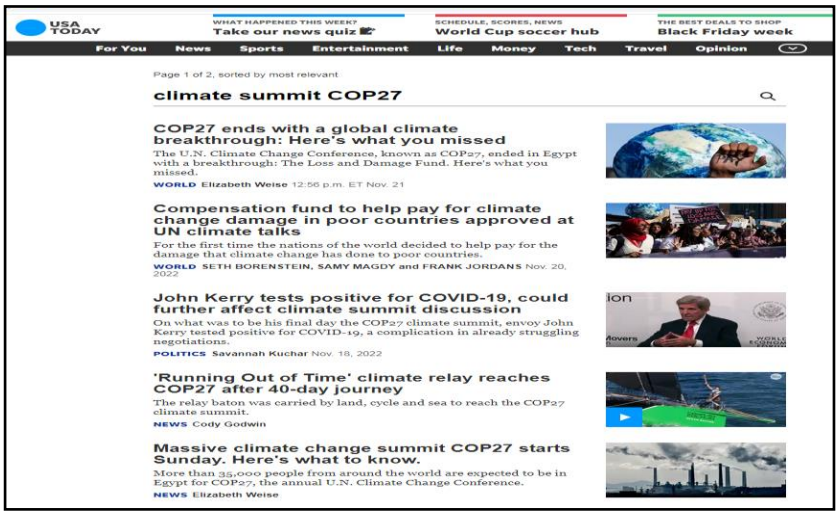

إلا أن صحيفة "**USA Today**" أشارت إلى بعض سلبيات المؤتمر، وذكرت وجود دول شعرت بالإحباط لأن الدول في قمة هذا العام لم تتضمن لغة أقوى لحمل الدول على خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وقالوا إن هذا يضع العالم على المسار الصحيح لتجاوز هدف اتفاقية باريس لعام 2015 لمنع درجات الحرارة من الارتفاع بأكثر من 1.5 درجة مئوية – 2.7 درجة فهرنهايت – فوق مستويات ما قبل الصناعة.

أما صحيفة **"New York Times"**، فقد ذكرت أن كثيرين في المؤتمر الذي عقد في المنتجع المصري بشرم الشيخ كانوا قد وافقوا بالفعل على إنشاء الصندوق، الذي سيكون الأول في تاريخ مؤتمرات الأمم المتحدة للمناخ الممتد على مدى 30 عاماً لمساعدة البلدان النامية على التعامل مع "الخسائر والأضرار" من كوارث مناخية، وأضافت أن مفاوضين من حوالي 200 دولة اختتموا بعد أسبوعين من المحادثات، حيث كان إنجازهم الرئيسي هو الاتفاق على إنشاء صندوق لمساعدة البلدان الفقيرة والضعيفة على مواجهة الكوارث المناخية التي تفاقمت بسبب التلوث الناجم عن الدول الغنية.

جدول (12)

الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية لصحف الدراسة

الحلول المقترحة	الصحف المصرية				الصحف الأمريكية				المجموع	
	"بوابة الأهرام"		"بوابة اليوم السابع"		صحيفة USA "Today"		صحيفة New " York "Times			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التخلص من النفايات والمخلفات بطريقة صحيحة	14	11.5	10	7.1	18	23.1	17	29.8	59	14.86
زيادة المساحات الخضراء	26	21.3	19	13.6	5	6.4	2	3.5	52	13.10
التحول للطاقة البديلة النظيفة	30	24.6	24	17.1	21	26.9	9	15.8	84	21.16
التخلى عن الفحم والوقود الأحفورى	8	6.6	20	14.3	27	34.6	18	31.6	73	18.39
التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر	26	21.3	46	32.9	5	6.4	6	10.5	83	20.91
تكثيف جهود التوعية والتثقيف البيئى	18	14.8	21	15.0	2	2.6	5	8.8	46	11.59
الإجمالى	122	100.0	140	100.0	78	100.0	57	100.0	397	100.00

توضح بيانات الجدول السابق الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية لصحف الدراسة، حيث جاءت كما يلي:

جاء «التحول للطاقة البديلة النظيفة» في المرتبة الأولى بنسبة (21.16%)، بينما جاء «التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر» في المرتبة الثانية بنسبة (20.91%)، فيما جاء «التخلي عن الفحم والوقود الأحفوري» في المرتبة الثالثة بنسبة (18.39%)، في حين جاء «التخلص من النفايات والمخلفات بطريقة صحيحة» في المرتبة الرابعة بنسبة (14.86%)، ثم جاء «زيادة المساحات الخضراء» في المرتبة الخامسة بنسبة (13.10%)، كما جاء «تكثيف جهود التوعية والتثقيف البيئي» في المرتبة السادسة بنسبة (11.59%).

ويمكن عرض تفسير كيفى لهذه النتائج كما يلى:

طرحت المعالجة الصحفية لـ "**بوابة الأهرام**" عدة حلول لمواجهة التغيرات المناخية، فقد

شددت على أهمية الانتقال وتوجيه الاستثمارات نحو مشروعات لاستخدامات الطاقة النظيفة والمتجددة، وهي متنوعة، منها طاقات الرياح والطاقة الشمسية، وأشارت إلى أنه في 2050م سيكون توليد 86% من الطاقة من المصادر المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

وأكدت المعالجة أهمية وسائل النقل الكهربائية، وتوقعت أن يصل عدد السيارات الكهربائية إلى مليار سيارة، وأوضحت أن تقليل نسبة الكربون في قطاع النقل أساس لتقليل الكربون في قطاع توليد الطاقة.

شكل (13) الحلول المقترحة "بوابة اليوم السابع"

أما بالنسبة للمعالجة الصحفية لـ"**بوابة اليوم السابع**" فقد أكدت أهمية تسريع الجهود للتخلص التدريجي من إعانات الوقود الأحفوري، والإلغاء التدريجي للطاقة التي تعمل بالفحم، وأشارت إلى أن التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون يتطلب استثمارات لا تقل عن 4-6 تريليونات دولار أمريكي سنوياً، كما أكدت أن الحلول المطلوبة لمواجهة التغيرات المناخية تتطلب من الدول المتقدمة والغنية أن تلتزم بتنفيذ تعهداتها تجاه الدول النامية، التي قُدرت بـ 100 مليار دولار، حيث لم تدفع الدول المتقدمة منها سوى 83.8 مليار دولار فقط حتى 2020، رغم مسؤولياتها التاريخية عن التغير المناخي وتداعياته.

وفيما يتعلق بالمعالجة الصحفية لـ صحيفة "**USA Today**"، فقد ذكرت أن وكالة حماية البيئة الأمريكية أعلنت عن اقتراح محدث لخفض انبعاثات غاز الميثان، ويهدف الاقتراح إلى تقليل الانبعاثات ونفايات الطاقة بنسبة 87% دون مستويات عام 2005، وأشارت إلى أن البلدان التي تنتج النفط والغاز، بما في ذلك كندا والمملكة العربية السعودية، دعت إلى استخدام التقنيات النظيفة بدلًا من التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، وأوضحت أن الاتفاقية تتضمن إشارة مستترة إلى فوائد الغاز الطبيعي كطاقة منخفضة الانبعاثات، على الرغم من دعوة دول عديدة إلى خفض تدريجي للغاز الطبيعي، مما يسهم في تغير المناخ.

ونقلت "**USA Today**" تصريح مبعوث المناخ الأمريكي "جون كيري" أن الولايات المتحدة عليها التزام بمساعدة الدول على إطلاق تحولها في مجال الطاقة الخضراء.

وأكدت أن الاتفاقية الجديدة لا تصعد الدعوات لخفض الانبعاثات، لكنها تحافظ على الهدف العالمي المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية (2.7 درجة فهرنهايت) خلال فترات ما قبل العصر الصناعي. وواصلت الرئاسة المصرية تقديم مقترحات تعود إلى قمة باريس 2015 التي ذكرت أيضًا هدفًا أكثر مرونة، وهو درجتين، وقد ارتفعت درجة حرارة العالم بالفعل بمقدار 1.1 درجة (2 درجة فهرنهايت).

شكل (14) الحلول المقترحة صحيفة USA

,انتقدت صحيفة "USA Today" أن الاتفاق لا يتوسع في دعوة العالم لتقليص استخدام الفحم والوقود الأحفوري، رغم أن الهند ودول أخرى دفعت لإدراج النفط والغاز الطبيعي في مؤتمر جلاسكو، وأشارت إلى أن الاتفاقية الجديدة لا تصعد الدعوات لخفض الانبعاثات، لكنها تحتفظ بالحد الأدنى، والهدف العالمي المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية.

وأوضحت **صحيفة "USA Today"** أهمية التحول العالمي نحو السيارات الكهربائية والهجينة الكهربائية والقابلة للتوصيل بالكهرباء، وهذه تمثل 24% من السيارات الجديدة المباعة في الصين.

وانفردت **صحيفة "USA Today" بالحديث عن** تعويضات الكربون لحل مشكلة المناخ، إذ يسمح تعويض الكربون نظرياً للشخص بتمويل إجراء من شأنه تعويض كمية معينة من الكربون التي توضع في الغلاف الجوي، ويمكنك الدفع لتعويض رحلات الطيران الخاصة بك، واستخدام الطاقة المنزلية، وتكون التعويضات عبارة عن أرصدة تُشترى في مشروع مصمم لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مكان ما في العالم، وقد يكون ذلك عبارة عن زراعة غابة أو حماية أرض رطبة، أو الاستثمار في نظام إنتاج أسمنت منخفض الكربون.

أما المعالجة الصحفية لصحيفة **"New York Times"** فقد أشارت إلى أن "بايدن" تمسك في قمة COP27 وتعهد بأن تلتزم الولايات المتحدة بوعد اتفاقية باريس، بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بمقدار النصف عن مستوياتها لعام 2005 بحلول عام 2030.

وأوضحت **"New York Times"** أن التخلص من الوقود الأحفوري لن يفعل كثيراً للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، حتى لو كان الأوروبيون قد خفضوا استهلاكهم، لأن دولًا مثل الصين والهند تستمر في زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وإلى أن تتوقف الصين والهند عن ضخ دخان الفحم في الهواء، يمكن لأمريكا تمرير قانون خفض التضخم كل عقد، وستنخفض درجات الحرارة بشكل غير محسوس قبل عام 2100.

نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية.

جدول (13)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في نظرية المسؤولية الاجتماعية

		N	t-test قيمة T	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية	الصحف المصرية	753			
	الصحف الأمريكية	334	.980	.423	غير دالة

في ضوء بيانات الجدول السابق، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية، حيث بلغت قيمة **t-test** (.980) عند مستوى معنوية (.423)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **مما يدل على عدم صحة الفرض الأول.**

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها المعالجة الصحفية.

جدول (14)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أسباب التغيرات المناخية

		N	t-test قيمة T	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
أسباب التغيرات المناخية	الصحف المصرية	753			
	الصحف الأمريكية	334	2.990	.023	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها المعالجة الصحفية، حيث

بلغت قيمة **t-test** (2.990) عند مستوى معنوية (023.) وهي قيمة دالة إحصائيًا.

حيث كانت الصحف المصرية أكثر اهتماماً ببعض الأسباب، مثل المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية، في حين كانت الصحف الأمريكية أكثر اهتماماً بأسباب أخرى مثل زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية (فحم- بترول-غاز)، وسبب الصراعات والحروب، **مما يدل على صحة الفرض الثانى.**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ27 COP .

جدول (15)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ

		N	t-test قيمة T	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27	الصحف المصرية	753			
	الصحف الأمريكية	334	3.251	.010	دالة

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27 ، حيث بلغت قيمة **t-test** (3.251) عند مستوى معنوية (010.) وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وكانت الصحف المصرية أكثر اهتماماً ببعض الفئات، مثل الإشادة بتنظيم المؤتمر، والإشادة بنجاح المؤتمر، ومكاسب مصر من المؤتمر، في حين كان تركيز الصحف الأمريكية على إنشاء صندوق "الخسائر والأضرار"، وعرض النتائج التي توصل إليها، والإشارة لسلبيات المؤتمر، **مما يدل على صحة الفرض الثالث.**

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية.

جدول (16)

نتائج اختبار t-test لدلالة الفروق بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في الحلول المقترحة

		N	t-test قيمة T	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية	الصحف المصرية	753			
	الصحف الأمريكية	334	1.090	.353	غير دالة

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية، حيث بلغت قيمة **t-test** (1.090) عند مستوى معنوية (.353)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **مما يدل على عدم صحة الفرض الرابع.**

النتائج العامة للدراسة:

ركَّزت **الصحف الأمريكية** على الجوانب العلمية والتأثيرات المترتبة على التغيرات المناخية والآثار السلبية التي تركتها هذه التغيرات على الكوكب الأرضي، في حين لم تهتم بإنجازات مصر في تنظيمها لمؤتمر COP27، وإنما اهتمت بزيارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" لقمة شرم الشيخ، ومبعوث الأمم المتحدة للمناخ "جون كيري"، أما **الصحف المصرية** فكانت أكثر اهتماماً بأحداث قمة المناخ وتفاصيلها وجهود الدولة المصرية في تنظيمها، وسلطت الضوء على الإنجازات التي حققتها مصر لمواجهة التغيرات المناخية وتقليل انبعاثات الكربون في الهواء، كما ركَّزت الصحف المصرية على المكاسب التي حققتها مصر من استضافتها وتنظيمها لقمة شرم الشيخ، سواء كانت هذه المكاسب سياسية، أو اقتصادية، أو بيئية.

واهتمت معالجة **الصحف الأمريكية** بالجوانب الدقيقة في التغطية، فقد أشارت إلى أهمية خفض الانبعاثات بنسبة تصل إلى 45% بحلول عام 2030 للحد من ارتفاع درجات الحرارة، وتجنب العواقب الكارثية الناجمة عن موجات الحرارة الشديدة والأطول والجفاف، وغيرها من الكوارث المناخية القاسية.

وأشارت معالجة **الصحف الأمريكية** إلى أن الصين والهند أكبر دولتين في العالم، تتحولان بسرعة إلى الطاقة المتجددة.

وأوضحت **الصحف الأمريكية** أن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الأحفوري العالمية أعلى بأكثر من 5% مما كانت عليه في عام 2015، ولتجنب الآثار المناخية الكارثية، فإن هذا الارتفاع يحتاج إلى أن يظل أقل من 2.7 درجة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى **تحقق معايير نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية المصرية والأمريكية**، حيث أوضحت صحف الدراسة خطورة التغيرات المناخية على الحياة البشرية، إذ ترتفع درجات الحرارة في الأرض بشكل تدريجي، وهو ما حذَّرت منه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، حيث سيشهد كوكب الأرض تزايداً في درجات الحرارة، وتغير نمط حياة سكان الكرة الأرضية في ظل ظاهرة الاحتباس الحرارى، وما ينجم عنها من تداعيات وظواهر، منها على سبيل المثال، التصحر وزيادة رقعة الصحراء في كثير من المناطق، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى حتمية إخلاء سكان بعض المناطق بأكملها لأنها ستتحول إلى صحراء بسبب الجفاف الشديد، وستشهد بعض المناطق ازدياد الفيضانات بما تسببه من دمار مباشر وإهلاك للموارد البشرية والبيئية المحيطة، وستصاب بعض المناطق بالغرق نتيجة ارتفاع مستوى الماء، وعلى العكس، قد تتحول بعض المناطق من مناطق جليدية لا تصلح للعيش إلى مناطق أكثر اعتدالا وجواً مناسباً، وتتحول تربتها إلى تربة زراعية خصبة.

ورصدت نتائج تحليل **معالجة الصحف المصرية والأمريكية** مجموعة من أسباب التغيرات المناخية، منها: «زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية (فحم- بترول-غاز)»، و«الغازات الناجمة عن حرق النفايات»، و«الانبعاث الكربونية»، و«المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية».

وأشارت نتائج تحليل **معالجة الصحف المصرية والأمريكية** إلى التركيز الأساسي للمعالجة الصحفية حول أن مؤتمر COP 27 بشرم الشيخ هو إعادة تجميع للجهود العالمية حول مواجهة الخطر الأساسي الماثل الذي يتعرض له كوكب الأرض، وهو الخطر الذي يدعو لتوحيد وتنسيق الجهد الدولي لأجل مواجهته، وليس لاستنزاف طاقات العالم الناضبة، وإلحاق الخسائر بكل المجتمعات بصراعات سياسية لمصالح قطبية، لن يستفيد منها سكان الكوكب ولن تضيف كثيراً للمستقبل.

وأكدت معالجة الصحف المصرية انخراط مصر في الهموم والشواغل الخاصة بالتغيرات المناخية المرتبطة بمستقبل كوكب الأرض والوجود البشري فيه، بوصفها دولة تاريخية تعيش وسط العالم، وترقب الأبحاث والتنبؤات العلمية والتقارير الدولية بشأن التغيرات المناخية، إذ تشهد تأثير التغيرات المناخية في حالة الاضطراب المناخي عالمياً، الذي بدأ يأخذ طريقه إلى كثير من الدول.

وأشارت **معالجة الصحف المصرية** إلى أن مؤتمر المناخ يسهم في الترويج السياحي لمصر، ويعمل على جذب الاستثمارات من شركات دولية وإقليمية، إضافة إلى الترويج للصناعة والمنتجات المصرية والحرف والصناعة اليدوية التي تعرض على هامش المؤتمر.

وأوضحت نتائج الدراسة مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية لصحف الدراسة، ومنها «التحول للطاقة البديلة النظيفة»، و«التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر»، و«التخلي عن الفحم والوقود الأحفوري»، و«التخلص من النفايات والمخلفات بطريقة صحيحة»، و«زيادة المساحات الخضراء»، و«تكثيف جهود التوعية والتثقيف البيئي».

وتنوعت أهداف المعالجة في الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، وجاء «عرض تقريري للواقع» في المرتبة الأولى بنسبة (25.02%)، بينما جاء «إظهار إيجابيات» في المرتبة الثانية بنسبة (24.01%)، فيما جاء «شرح مخاطر التغيرات المناخية» في المرتبة الثالثة بنسبة (17.20%)، في حين جاء «تأييد إجراءات» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.16%).

وتعددت أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، فرصدت نتائج التحليل الكمي فئة «الوظائف الاقتصادية» في المرتبة الأولى بنسبة (18.68%)، بينما جاءت فئة «المعايير الأخلاقية» في المرتبة الثانية بنسبة (16.56%)، فيما جاءت فئة «الضوابط الإنسانية» في المرتبة الثالثة بنسبة (15.18%)، في حين جاءت فئة «الآثار المترتبة» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.98%).

ورصدت نتائج التحليل مجموعة من القيم المهنية الواردة في المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية، حيث جاءت «الموضوعية» في المرتبة الأولى بنسبة (20.15%)، بينما جاءت «المصداقية» في المرتبة الثانية بنسبة (16.93%)، فيما جاءت «كشف الغموض» في المرتبة الثالثة بنسبة (14.26%)، في حين جاءت «الاتزان» في المرتبة الرابعة بنسبة (13.25%).

وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية خلال فترة انعقاد مؤتمر المناخ COP 27، حيث جاءت موضوعات «مؤتمر المناخ cop 27» في المرتبة الأولى بنسبة (31.43%)، بينما جاءت موضوعات «التقلبات الجوية والكوارث الطبيعية» في المرتبة الثانية بنسبة (15.75%)، فيما جاءت موضوعات «زيادة انبعاثات الغازات الضارة» في المرتبة الثالثة بنسبة (12.90%)، في حين جاءت موضوعات «التلوث البيئي وتدهور الموارد الطبيعية» في المرتبة الرابعة بنسبة (11.89%)، ثم جاءت موضوعات «ظاهرة الاحتباس الحراري» في المرتبة الخامسة بنسبة (10.58%)، كما جاءت موضوعات «انتشار الأمراض والأوبئة» في المرتبة السادسة بنسبة (8.96%).

وفيما يتعلق بنتائج اختبار الفروض:

أشارت الدراسة إلى **عدم صحة الفرض الأول**، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في المعالجة الصحفية للتغيرات المناخية، **وعدم صحة الفرض الرابع** القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في الحلول المقترحة لمواجهة التغيرات المناخية في المعالجة الصحفية.

بينما ثبتت **صحة الفرض الثانى** القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في أسباب التغيرات المناخية كما عرضتها المعالجة الصحفية، **صحة الفرض الثالث** القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف المصرية والصحف الأمريكية في المعالجة الخاصة بمؤتمر قمة المناخ COP 27.

توصيات الدراسة:

- تكثيف البحث العلمي في قضايا التغيرات المناخية والإعلام البيئي لتلبية احتياجات الجمهور وبناء معارفهم ووعيهم بآخر مستجدات قطاع البيئة في مصر والعالم.
- ضرورة تطوير أداء المؤسسات الصحفية والاستعانة بمصادر مختلفة من خبراء المناخ والبيئة وغيرها من المعنيين بقضية التغير المناخي، والتنسيق بين الجهات البحثية والعلمية والمؤسسات الصحفية عند النشر عن القضية بهدف توفير قاعدة معلومات وتبسيط المصطلحات البيئية والعلمية.
- أهمية إعداد المؤسسات الصحفية تقارير حول أدائها البيئي، ودورها في مواجهة التغيرات المناخية لتكون قائدة للمجتمع وأسوة في الحفاظ على البيئة.

مراجع الدراسة:

أولًا: المراجع العربية:

1- بوابة الهيئة العامة للاستعلامات (2022). "مصر وقضية التغيرات المناخية"، نشر بتاريخ 19 يونيو 2022، رابط: مختصر https://bit.ly/3RqWNZD.

2- حسام الدين، محمد (1996). "المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية دراسة مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال في الصحف القومية والحزبية من 1991– 1994، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 6.

3- عبد الصادق، عادل (2022). "COP27 وسبل تعزيز دور التكنولوجيا في مواجهة التغير المناخي"، **دورية الملف المصري**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع 99، نوفمبر، ص42.

4- الشريف، ريم (2022). "التماس الجمهور المصري للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاته نحو قمة المناخ"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع80، ج1، يوليو، ص 565-615.

5- صادق، عادل، وعبد الحميد، فيروز (2021). "تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها (دراسة على عينة من المؤسسات القومية والحزبية والخاصة)"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام-جامعة الأزهر، ع 57، أبريل، ص 443-494.

6- صبحي، مروة (2020). "دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام-جامعة الأزهر، مج 55، 55- ج3، أكتوبر، ص 1681-1764.

7- عبد التواب، خالد فهمي (2022). "آليات اليابان في مواجهة التغيرات المناخية"، **مجلة آفاق آسيوية**، الهيئة العامة للاستعلامات، مج 6، ع9، يوليو، ص 77-92.
8- عبد العزيز، جيهان عبد الحميد (2022). "معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع80، ج1، يوليو، ص 531-578.
9- عبد العليم، مصطفى عبد الحي (2022). "أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية -دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج61، ع 3، أبريل، ص1537-1576.
10- عثمان، صابر (2022). "تأثير التغيرات المناخية على مصر وآليات المواجهة"، **دورية الملف المصري**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع99 نوفمبر، ص19.
11- عجيزة، مروة شبل (2022). "أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، اتحاد الجامعات العربية، ع9، يوليو، ص 157-183.
12- العزب، أمل أحمد حسن، وآخرون (2021). "المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية"، **مجلة العلوم البيئية**، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج 50، أكتوبر، ص 333-383.
13- عسكر، روان (2021). "الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراك مستخدمي هذه الشبكات مخاطر التغيرات المناخية في مصر"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، مج 69، ع 69، أغسطس.
14- فتحي، محمد (2022). أثر التغيرات المناخية على الأمن الاجتماعي بسهل الغرب، التقرير الاستراتيجي السنوي بعنوان واقع ومستقبل التغيرات المناخية العالمية، **المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية**، رابط: https://democraticac.de/?p=81738.
15- فرج، وائل (2022). "جهود الدولة المصرية للحد من الانبعاثات الكربونية"، **دورية الملف المصري**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع99، نوفمبر، ص12.
16- ليتيم، فتيحة، ليتيم، نادية (2013). "استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة المناخ"، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، ع9، يونيو.
17- محفوظ، حازم (2022). "أزمة التغير المناخي وتأثيراتها على الدول النامية"، **دورية الملف المصري**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع99، نوفمبر، ص31.
18- المشاط، رانيا (2022). "الاقتصاد الأخضر في مصر وآفاق التنمية"، **دورية الملف المصري**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع96، أغسطس.
19- معيدي، أحمد (2022). "اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشروعات البيئية في السعودية: الاستمطار أنموذجا- دراسة مسحية على جمهور مدينة الرياض"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مج 63، ع3، أكتوبر، ص 1433-1484.
20- الوفائي، محمد (1989). **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية** (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية).
21- ملياني، خلود عبد الله (2019). "الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع66، يناير 2019، ص 671-705.
22- نجم الدين، نبيل (2022). "الهند: تحديات كبيرة وخطة طموحة لمواجهة تغييرات المناخ"، **مجلة آفاق آسيوية**، الهيئة العامة للاستعلامات، مج6، ع10، أكتوبر 2022، ص 143.

23- يوسف، ليث بدر، الحداد، زهراء حسين (2017). "**المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية" الأسس النظرية والتطبيقية**"، ط1 (دار المجد للنشر والتوزيع). ص37.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

24- Baran, S. J., Davis, D. K., & Striby, K. (2012). **Mass communication theory**: Foundations, ferment, and future. , Library of Congress, Nelson Education, seven edition p74.

25- Bohr, G. (2020). **Reporting on climate change**: A computational analysis of U.S. newspapers and sources of bias, 1997–2017. Global Environmental Chang. 61(1).

26- Defries, R. (2019). **Telling One Story, or Many?** An Eco linguistic Analysis of Climate Change Stories in UK National Newspaper Editorials. WIREs Climate Change, 5(6), 809–823.

27- Denis Mcquai, (2010): **Mcquail's Mass Communication Theory,** 6th Edition, (SAGE) Publications, London), P43.

28- Denis Mcquail, (2005). **Mass Communication Theory**. (5th ed.). (London: sage Publication), pp. 185-186.

29- Ford, J. (2015). **Coverage and framing of climate change adaptation in the media**: A review of influential North American newspapers during 1993–2013. Environmental Science& policy. 48(2).

30- Graham, H. (2021). **The representation of future generations in newspaper coverage of climate change**: A study of the UK press. Children & Society. 2021; 35:465–480

31- HAN, J. (2017). **Framing Climate Change**: A Content Analysis of Chinese Mainstream Newspapers from 2005 to 2015. International Journal of Communication 11(2017), 2889–2911.

32- Hardaker, A. (2022). **Tree planting for climate change**: Coverage in the UK farming sector press. Journal of Rural Studies 94 (2022) 140–149.

33- John Vivian, (2006). **The Media of Mass Communication**. (USA, Pearson Education, Inc.), p. 490.

34- Liu, M. (2022). **"Climate change" vs. "global warming"**: A corpus-assisted discourse analysis of two popular terms in The New York Times. Journal of World Languages 2022; 8(1): 34–55.

35- McQuail, Denis (2010) "**Mass Communication Theory" An introduction** 6th **edition**. LONDON: SAGE publication. P.127.

36- O'Neill, S. (2020). **More than meets the eye: a longitudinal analysis of climate change imagery in the print media**. Climatic Change (2020) 163:9–26.

37- Solomon, M. (2022). **Framing Climate Crisis**: A Case Study of Nigeria, Kenya, and South Africa Newspapers. M. A Thesis. Southern Illinois University.

38- Tien, H. (2020). **Nationalizing a global phenomenon**: A study of how the press in 45 countries and territories portrays climate change. Global Environmental Change. 58(3). 1-10.

ثالثًا: مواقع صحف الدراسة:

39- بوابة الأهرام، "دور المرأة في مواجهة التغيرات المناخية.. ندوة تثقيفية بكلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر"، 4-12-2022، رابط https://gate.ahram.org.eg/News/3847095.aspx

40- بوابة الأهرام، "«التخطيط القومي» يختتم برنامج «إدارة البصمة الكربونية» للتوعية بالتغيرات المناخية" 30-12-2022، رابط https://gate.ahram.org.eg/News/3935939.aspx

41- بوابة الأهرام، "انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني للمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية"، 3-11-2022، رابط https://gate.ahram.org.eg/News/3802679.aspx

42- **بوابة الأهرام**، "تعادل 3.8 مليار برميل يوميا.. الطاقة الشمسية الحل الأمثل لتنمية الصحراء وضبط البوصلة السكانية" 19-12-2022، **رابط:**
https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx

43- بوابة الأهرام، "تقرير: التغيرات المناخية كبدت أغنياء وفقراء العالم الغني والفقير خسائر مليارية"، 27-12-2022، رابط https://gate.ahram.org.eg/News/3933325.aspx

44- بوابة الأهرام، "محيي الدين: تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما فيها مواجهة التغير المناخي يتطلب التحرك على 3 محاور: 19-12-2022، رابط
https://gate.ahram.org.eg/News/3893797.aspx

45- **بوابة الأهرام**، "تعادل 3.8 مليار برميل يوميا.. الطاقة الشمسية الحل الأمثل لتنمية الصحراء وضبط البوصلة السكانية" 19-12-2022، **رابط:**
https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx

46- **USA Today, Compensation fund to help pay for climate change damage in poor countries approved at UN climate talks, http://bit.ly/3xZlBz4**

47- **USA Today** "Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know", https://bit.ly/3KMe666.

48- **USA Today**, you could opt to pay extra on your next flight to help the planet. But is it a waste of money? (http://bit.ly/41rBbkF).

49- **USA Today,** Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know.,2022/11/7, http://bit.ly/3KMe666.

50- https://**www.un.org/en/global-issues**/climate-change

References

- -Subhi, M. (2020). "dawr alsafahat alrasmiat almisriat ealaa wasayil altawasul alaijtimaeii fi daem altanmiat albiyiyat almustadamat bialtatbiq ealaa safha "atahdar lil'akhdar", majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami-jamieat Al'azhar, maj 55, 55- ja3, 'uktubar, s 1681-1764.
- -Fahmi, A. (2022). "aliat alyaban fi muajahat altaghayurat almunakhiati", majalat afaq asiawyat, alhayyat aleamat lilaistielamati, maj 6, ea9, yuliu, s 77-92.
- -Abd aleaziz, J. (2022). "muealajat al'iielam alraqmii limakhatir altaghayurat almunakhiati", almajalat almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielami, jamieat alqahirati, ea80, ja1, yuliu, s 531-578.
- -Abd Alhayi, M. (2022). "atar altaghtiat alsahufiat liqadiat altaghayurat almunakhiat fi almawaqie alsahufiat almisriat -dirasat tahliliati", majalat albuhuth al'iielamiati, kliat al'iielami, jamieat Al'azhar, 3(4).
- -outman, S. (2022). "tathir altaghayurat almunakhiat ealaa misr waliat almuajaha", dawriat almilafi almisrii, markaz al'ahram lildirasat alsiyasiat walastiratijiati, ea99 nufimbir, sa19.
- -Aajizat, M. (2022). "atar muealajat qadaya albiyat fi almawaqie al'iiliktruniat almisriati", majalat aitihad aljamieat alearabiat libuhuth al'iielam watiknulujia alaitisali, aitihad aljamieat alearabiati, ea9, yuliu, s 157-183.
- -Askar, R. (2021). "alaietimad ealaa shabkat altawasul alaijtimaeii waealaqatih bi'iidrak mustakhdimi hadhih alshabkat makhatir altaghayurat almunakhiat fi masra", majalat kuliyat aladab, jamieat almansurat, maj 69, e 69, 'aghustusu.
- -Liatim, F. (2013). "astiratijiat alaitihad al'uwrubiyi limukafahat almunakhi", majalat dafatir alsiyasat walqanuni, ea9, yuniu.
- -Hazimm M. (2022). "'azamat altaghayur almunakhii watathiratuha ealaa alduwal alnaamiati", dawriat almilafi almisrii, markaz al'ahram lildirasat alsiyasiat walastiratijiati, 99(4).
- -Almashati, R. (2022). "alaiqtisad al'akhdar fi misr wafaq altanmiati", dawriat almilafi almisrii, markaz al'ahram lildirasat alsiyasiat walastiratijiati, 69(3).
- -Maeidi, A. (2022). "aitijahat aljumhur nahw altaghtiat al'iikhbariat limawaqie altawasul alaijtimaeii lilmashrueat albiyiyat fi alsaeudiat: alaistimtar anmwdhjan- dirasat mashyat ealaa jumhur madinat alriyad", majalat albuhuth al'iielamiati, kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar, 3(5).
- Baran, S. J., Davis, D. K., & Striby, K. (2012). **Mass communication theory:** Foundations, ferment, and future. , Library of Congress, Nelson Education, seven edition p74.
- Bohr, G. (2020). **Reporting on climate change:** A computational analysis of U.S. newspapers and sources of bias, 1997–2017. Global Environmental Chang. 61(1).
- Defries, R. (2019). **Telling One Story, or Many?** An Eco linguistic Analysis of Climate Change Stories in UK National Newspaper Editorials. WIREs Climate Change, 5(6), 809–823.

- Denis Mcquai, (2010): **Mcquail's Mass Communication Theory,** 6th Edition, (SAGE) Publications, London), P43.
- Denis Mcquail, (2005). **Mass Communication Theory.** (5th ed.). (London: sage Publication), pp. 185-186.
- Ford, J. (2015). **Coverage and framing of climate change adaptation in the media**: A review of influential North American newspapers during 1993–2013. Environmental Science& policy. 48(2).
- Graham, H. (2021). **The representation of future generations in newspaper coverage of climate change:** A study of the UK press. Children & Society. 2021; 35:465–480
- HAN, J. (2017). **Framing Climate Change:** A Content Analysis of Chinese Mainstream Newspapers from 2005 to 2015. International Journal of Communication 11(2017), 2889–2911.
- Hardaker, A. (2022). **Tree planting for climate change:** Coverage in the UK farming sector press. Journal of Rural Studies 94 (2022) 140–149.
- John Vivian, (2006). **The Media of Mass Communication**. (USA, Pearson Education, Inc.), p. 490.
- Liu, M. (2022). **"Climate change" vs. "global warming":** A corpus-assisted discourse analysis of two popular terms in The New York Times. Journal of World Languages 2022; 8(1): 34–55.
- McQuail, Denis (2010) "**Mass Communication Theory" An introduction 6th edition**. LONDON: SAGE publication. P.127.
- O'Neill, S. (2020). **More than meets the eye: a longitudinal analysis of climate change imagery in the print media.** Climatic Change (2020) 163:9–26.
- Solomon, M. (2022). **Framing Climate Crisis**: A Case Study of Nigeria, Kenya, and South Africa Newspapers. M. A Thesis. Southern Illinois University.
- Tien, H. (2020). **Nationalizing a global phenomenon:** A study of how the press in 45 countries and territories portrays climate change. Global Environmental Change. 58(3). 1-10.
- https://gate.ahram.org.eg/News/3847095.aspx
- https://gate.ahram.org.eg/News/3935939.aspx
- https://gate.ahram.org.eg/News/3802679.aspx
- **"19-12-2022 :رابط ،https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx**
- https://gate.ahram.org.eg/News/3933325.aspx
- ،https://gate.ahram.org.eg/News/3893797.aspx
- **"19-12-2022 :رابط ،https://gate.ahram.org.eg/News/3893617.aspx**
- **USA Today, Compensation fund to help pay for climate change damage in poor countries approved at UN climate talks, http://bit.ly/3xZlBz4**
- **USA Today** "Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know", https://bit.ly/3KMe666.
- **USA Today**, you could opt to pay extra on your next flight to help the planet. But is it a waste of money? (http://bit.ly/41rBbkF).

- **USA Today,** Massive climate change summit COP27 starts Sunday. Here's what to know.,2022/11/7, http://bit.ly/3KMe666.
- https://**www.un.org/en/global-issues/**climate-change

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Ahmed Salem

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 65 April 2023 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.